

شرح الاجرومية

الازهرى

شرح الآجرومية، تأليف خالد بن عبد الله بن ابى بكر بن محمد الجرجاوى الأزهرى، زين الدين الوقاد (٨٣٨-٩٠٥هـ). بخط عمر بن عبد الحليم الملهود، ١٠٧٩هـ.

٢٧ق ٢٣س ٢١٫٥×١٥سم

نسخة وسط، خطها نسخ، المتن بالحمرة، مطبوع.

الاعلام ٢: ٣٣٨، الظاهرية/نحو: ٢٢٩

١- النحو، لغة عربية أ- الازهرى، خالد بن عبد الله (٨٣٨-٩٠٥هـ) ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ د- شرح الشيخ خالد على الآجرومية.


١٠٢
١
ملك العبد الفقير المقر بالذنب
والتقصير
الرقم العام
الرقم الخاص

تكأكأتم علي تكأكيكم على ذي جِنَّةٍ افرنقعوا عني
كريم متى أمدحه أمدحه الورى معي واذا ما لمته لمته وحدي
غدائره مستشزرات الى العلى تظل العقاص في مثنى ومرسل

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد الفقير الي مولاه الغني خالد بن عبد الله ابن ابي بكر الازهري عامله الله بلطفه الخفي واجراه علي عوايد بره الحفي الحمد لله رافع مقام المنتصبين لنفع العبيد الخافضين جناحهم للمستفيد الجازمين باب تسهيل النحو الي العلوم من الله من غير شك ولا ترديد والصلاة والسلام علي سيدنا محمد المعرب باللسان الفصيح عما في ضميره من غير غرابة ولا تنافر ولا تعقيد وعلي اله واصحابه اولي الفصاحة والبلاغة والتجريد وبعد فهذا شرح لطيف لالفاظ الاجرومية في اصول علم العربية ينتفع بها المبتدي ان شاء الله تعالي ولا يحتاج اليها المنتهي عملته للصغار في الفن والاطفال لا للماهرين المعلمين فحول الرجال حثني عليه شيخ الوقت والطريقة ومعدن السلوك والحقيقة سيدي ومولاي العارف بربه العلي سيدي الشيخ عباس الازهري نفعنا [illegible] بركاته واعاد علي وعلي المسلمين من صالح دعواته انه علي كل شيء قدير وبالاجابة جدير الكلام في اصطلاح النحويين هو اللفظ اي الصوت المشتمل علي بعض الحروف الهجايية التي اولها الالف واخرها اليا المركب من كلمتين فصاعدا المفيد بالاسناد فايدة يحسن سكوت المتكلم عليها بحيث لا يصير السامع منتظرا لشيء اخر بالوضع العربي بان يكون من الاوضاع العربية كما قال بعضهم وقال جمهور الشراح ان المراد بالوضع ههنا [illegible] وهو ان يقصد المتكلم افادة السامع وهذا الخلاف لما التفات الي الخلاف في ان دلالة الكلام هل هي وضعية ام عقلية والاصح الثاني فان من عرف مسمي زيد وعرف مسمي قايم وسمع زيد قايم باعرابه المخصوص فهم بالضرورة معني هذا الكلام وهذا الحد [illegible] لجماعة منهم الجزولي وحاصله يرجع الي اعتبار اربعة امور اللفظ والتركيب والافادة والوضع مثال اجتماعها زيد قايم فيصدق علي زيد قايم انه لفظ لانه



صوت مشتمل علي الزاي واليا والدال والقاف والالف والهمزة والميم وهي بعض حروف الف با تا ثا الي اخرها ويصدق علي زيد قايم انه مركب لانه تركب من كلمتين الاولي زيد والثانية قايم ويصدق علي زيد قايم انه مفيد لانه افاد فايدة لم تكن عند السامع لكون السامع كان يجهل قيام زيد ويصدق علي زيد قايم انه مقصود لان المتكلم قصد بهذا اللفظ افادة المخاطب فيخرج بقوله اللفظ الاشارة والكتابة والنصب والعقد وتسمي الدوال الاربع ونحوها ويخرج بقوله المركب المفردات كزيد وعمرو والاعداد المسرودة نحو واحد واثنان الي اخرها وقيل لا حاجة الي ذكر التركيب للاستغناء عنه بالمفيد اذ المفيد الفايدة المذكورة لا يكون الا مركبا ويخرج بقوله المفيد غير المفيد كالمركب الاضافي كعبد الله والمزجي كبعلبك والتقييدي كالحيوان الناطق والاسنادي المتوقف علي غيره نحو ان قام زيد والمعلوم للمخاطب نحو السما فوقنا والارض تحتنا والمجهول علي [illegible] ونحو ذلك ويخرج بقوله بالوضع علي ان التفسير الاول بوضع العرب ما ليس بعربي كالاعجمي والمفيد بالعقل كافادة حيا المتكلم من ورا جدار وعلي تفسير الوضع بالقصد يخرج كلام النايم ومن زال عقله ومن جري علي لسانه ما ليس بقصده ولم يذكره [illegible] وما كان بعض الطيور [illegible] ذلك ولما كان كل مركب لا بد له من اجزا يتركب منها احتاج الي ذكر اجزا الكلام معبرا عنها بالاقسام مجازا كما فعل [illegible] في جملة فقال واقسامه اي اجزا الكلام من جهة تركيبه من مجموعها لا [illegible] فانه ينقسم الي انشا وخبر ثلاثة لا رابع لها بالاجماع ولا التفات لمن زاد رابعا وسماه خالفة وعني بذلك اسم الفعل نحو صه فانه خلف عن اسكت وهذه الثلاثة اسم وهو علي ثلاثة اقسام مضمر نحو انا ومظهر كزيد ومبهم نحو هذا وفعل وهو علي ثلاثة اقسام ايضا ماض كضرب ومضارع كيضرب وامر كاضرب وحرف جا لمعني وهو علي ثلاثة اقسام ايضا حرف مشترك

بين الاسما والافعال نحو هل وبل وحرف مختص بالاسم نحو في وحرف مختص
بالفعل نحو لم واحترز بقوله جا لمعنى من حروف التهجي اذا كانت اجزا كلمة
كزاي زيد ويايه ودالِهِ لا مطلقا لان حروف التهجي اذا لم تكن كذلك كانت
اسما معان نحو مثلا اسم ج والدليل علي انها اسم بقبولها علامات الاسم نحو
كتبت جيما وهذا الجيم احسن من جيمك وكذا البا في واذا اردت معرفة كل من
الاسم والفعل والحرف فالاسم المتقدم في التقسيم يعرف من قسيميه
الفعل والحرف بالخفض في اخره والخفض عبارة عن الكسرة التي تحدث عند دخول
عامل الخفض ككسرة الدال من زيد في قولك مررت بزيد فزيد اسم ويعرف
ذلك بكسر اخره والتنوين وهو نون ساكنة تتبع اخر الاسم في اللفظ وتفارقه في
الخط استغنا بتكرير الشكلة عند الضبط بالقلم نحو زيد ورجل وصه ومسلمات
وحينئذ فهذه اسما لوجود التنوين في اخرها ودخول الالف واللام عليه
في اوله نحو الرجل والغلام فالرجل والغلام اسمان لدخول الالف واللام في اولهما
ودخول حروف الخفض في اوله ايضا نحو من الرسول فالرسول اسم
لدخول حرف الخفض عليه وهي من وحاصل ما ذكره من علامات
الاسم اربعة اثنان يلحقان الاسم في اخره وهما الخفض والتنوين واثنان
يدخلان عليه في اوله وهما الالف واللام وحروف الخفض وعكس الترتيب
الطبيعي لطول الكلام علي حروف الخفض وعطف العلامات بالواو المفيدة
لمطلق الجمع اشعارا بان بعضها قد يجامع بعضا في الجملة كالخفض مع
التنوين او مع الالف واللام وقد يجامع كالالف واللام مع التنوين
ثم استطرد فذكر جملة من حروف الخفض فقال وهي اي حروف الخفض
من بكسر الميم ومن معانيها الابتدا والي ومن معانيها الانتها وذلك نحو
سرت من البصرة الي الكوفة فالبصرة والكوفة اسمان لدخول حرف الخفض
عليها وهي من في الاولي والي في الثانية وعن ومن معانيها المجاوزة

نحو رميت عن القوس فالقوس اسم لدخول عن عليه وعلي ومن
معانيها الاستعلا نحو صعدت علي الجبل فالجبل اسم لدخول علي عليه
وفي ومن معانيها الظرفية نحو الما في الكوز فالكوز اسم لدخول في
عليه ورب بضم الرا ومن معانيها التقليل نحو رب رجل لقيته فرجل
اسم لدخول رب عليه والبا الموحدة ومن معانيها التعدية نحو مررت
بالوادي فالوادي اسم لدخول البا عليه والكاف ومن معانيها التشبيه
نحو زيد كالبدر فالبدر اسم لدخول الكاف عليه واللام ومن معانيها
الملك نحو المال للخليفة فالخليفة اسم لدخول اللام عليه وحروف القسم
بفتح القاف والسين المهملة يعني اليمين وحروف القسم من حروف
الخفض وسميت حروف القسم لدخولها علي المقسم به وهي ثلاثة
الواو وتختص بالظاهر نحو والله والطور والبا الموحدة وتدخل علي
الظاهر نحو بالله وعلي المضمر نحو الله اقسم به والتا المثناة فوق
وتختص بلفظ الجلالة غالبا نحو تالله واصلها الواو وقد تجعل ها نحو
ها الله لافعلن وقد تخلفها اللام نحو لله لا يوخر الاجل والفعل بكسر
الفا يعرف من الاسم والحرف بقد الحرفية وتدخل علي الماضي نحو قد قام
وعلي المضارع نحو قد يقوم فقام ويقوم فعلان لدخول قد عليهما
بخلاف قد الاسمية فانها مختصة بالاسما لانها بمعني حسب نحو قد
زيد درهم والسين وسوف يختصان بالمضارع نحو سيقول وسوف
يقول فيقول فعل لدخول السين وسوف عليه وتا التانيث الساكنة
وتختص بالماضي نحو قالت والحرف يعرف بانه ما لا يصلح معه دليل الاسم
اي ما يعرف به الاسم من الخفض والتنوين ودخول الالف واللام
وحروف الخفض ولا يصلح معه دليل الفعل اي مما يعرف به الفعل من قد
والسين وسوف وتا التانيث الساكنة فعدم صلاحيته لدليل الاسم

ولادليل الفعل دليل علي حرفيته ونظيرذلك كما قال ابن مالك ج ح خ
فعلامة الجيم نقطة من اسفله وعلامة الخا المعجمه نقطة من فوقه
وعلامة الحا المهمله عدم النقطة بالكليه

باب الاعراب

بكسرة الهمزة في اصطلاح من يقول انه معنوي **هو تغيير احوال**
اواخر الكلم حقيقة كاخر زيدا وحكما كاخر زيد والمراد بتغيير الاخر
تصييره مرفوعا او منصوبا او مخفوضا بعد ان كان موقوفا قبل التركيب
والمراد بالكلم الاسم المتمكن والفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شي
بنون الاناث ولم تباشره نون التوكيد **لاختلاف العوامل** متعلق
بتغيير علي انه علة والمراد باختلاف العوامل تعاقبها علي الكلم **الداخلة عليها**
واحدا بعد واحد والعوامل جمع عامل والمراد بالعامل ما به يتقوم المعني
المقتضي للاعراب سوا كان العامل لفظيا او معنويا فالعامل اللفظي نحو جا
فانه يطلب الفاعل المقتضي للرفع ونحو رايت فانه يطلب المفعول المقتضي
للنصب ونحو البا فانها تطلب المضاف اليه المقتضي للجر والعامل المعنوي نحو
الابتدا والتجرد والمراد بدخول العوامل مجيها لما تقتضيه من الفاعلية
والمفعولية والاضافة سوا استمرت او حذفت وسوا تقدمت علي
المعمولات كرايت زيدا او تاخرت نحو زيدا رايت وقول المكودي لان
العوامل لا تكون الا قبل المعربات جري علي الاصل الغالب وقول المصنف
لفظا وتقديرا حالان من تغيير يعني ان تغير اواخر الكلم تارة يكون
في اللفظ نحو يضرب زيد ولن اكرم خاتما ولم اذهب بعمرو فتلفظ بالرفع في
يضرب وزيد وبالنصب في اكرم وخاتما وبالجزم في اذهب وبالجر في عمرو
وتارة يكون التغيير علي سبيل الفرض والتقدير وهو المنوي كما تنوي الضمة
في موسي ويخشي مرفوعان بضمة مقدرة ولن يخشي والفتي منصوبان
بفتحة مقدرة والرحي مخفوض بكسرة مقدرة وهذا هو المراد بقوله

اوتقديرا

اوتقديرا واو هنا للتقسيم لا للترديد وكيفية الاعراب اللفظي ان تقول
في نحو يضرب زيد يضرب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة
في اخره والعامل فيه الرفع التجرد عن الناصب والجازم وزيد فاعل بيضرب وهو مرفوع
وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في اخره والعامل فيه الرفع يضرب وتقول في
مثل لن اكرم خاتما لن حرف نصب ونفي واكرم فعل مضارع منصوب
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره والناصب له لن وخاتما مفعول به
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة والناصب له اكرم وتقول في مثل لم اذهب
بعمرو لم حرف جزم ونفي واذهب فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه
سكون اخره لفظا والجازم له لم وبعمرو جار ومجرور وعلامة جره
كسرة ظاهرة في اخره لفظا والجار له البا وكيفية الاعراب التقديري
ان تقول في موسي يخشي موسي مبتدا مرفوع بضمة مقدرة في
الالف منع من ظهورها التعذر والعامل فيه الرفع الابتدا ويخشي فعل
مضارع مرفوع بضمة مقدرة في اخره منع من ظهورها التعذر والعامل
فيه الرفع التجرد وفاعل يخشي مستتر فيه جوازا وهو وفاعله جملة
فعليه في محل رفع علي الخبريه لموسي والرافع لمحل الجملة الواقعة خبرا
المبتدا وتقول في نحو لن اخشي الفتي لن حرف نفي ونصب واخشي فعل
مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة مقدرة في الالف منع من
ظهورها التعذر والفتي مفعول به وهو منصوب بيخشي وعلامة نصبه
فتحة مقدرة في الالف منع من ظهورها التعذر وتقول في مررت بالرحي
مررت فعل وفاعل حد الفعل مر والفاعل التا بالرحي جار ومجرور
والمجرور مخفوض وعلامة خفضه كسرة مقدرة علي الالف منع من ظهورها
التعذر هذا اذا كانت الالف موجودة فان كانت محذوفة نحو جاني
فتي ورايت فتي ومررت بفتي فانك تقول في الرفع علامة رفعه

ضمة مقدرة علي الالف المحذوفه لالتقا الساكنين وفي النصب علامة نصبه
فتحة مقدرة علي الالف المحذوفه لالتقا الساكنين وفي الجر علامة جره
كسرة مقدرة علي الالف المحذوفة لالتقا الساكنين وتقول فيما اذا امتنع من
ظهورها الاستثقال جا القاضي فالقاضي فاعل بجا وعلامة رفعه ضمة (الحركة صح)
مقدرة علي اليا منع من ظهورها الاستثقال ومررت بالقاضي فالقاضي
مجرور بالبا وعلامة جره كسرة مقدرة علي اليا منع من ظهورها الاستثقال
هذا اذا كانت اليا موجوده فان كانت اليا محذوفة نحو جا قاض ومررت
بقاض فانك تقول في الرفع علامة رفعه ضمة مقدرة علي اليا المحذوفه
لالتقا الساكنين وفي الجر كذلك وقس علي هذه الامثله وما اشبهها
فحيث كان اخر الاسم المعرب حرف صحيح او حرف يشبه الصحيح كالواو
واليا الساكن ما قبلها كدلو وظبي فالاعراب ظاهر فيه وحيث كان اخره
الف كالفتي او يا مكسور ما قبلها كالقاضي فالاعراب مقدر فيه لان
الالف تقدر فيها الحركة تعذرا لكونها لا تقبل التحريك واليا تقدر فيها
الحركة استثقالا لا لكونها تقبل الحركة ولكنها ثقيلة عليها والمراد بالالف الالف
في اللفظ ولا التفات الي كونها تكتب يا في مثل يخشي والفتي فظهر ان لاخر
كل من الاسم والفعل المعربين ثلاثة احوال وان الانتقال من الوقف الي الرفع
ومن الرفع الي النصب ومن النصب الي غيره هو الاعراب وان تلك الاحوال
المنتقل اليها تسمي انواع الاعراب مجازا وقد بينها بقوله واقسامه
اي اقسام الاعراب بالنسبة الي الاسم والفعل اربعة رفع ونصب
في اسم وفعل نحو يقوم زيد وان زيدا لن يقوم وخفض في اسم
نحو بزيد وجزم في فعل نحو لم يقم هذا علي سبيل الاجمال واما علي سبيل
التفصيل فللاسما من ذلك المذكور من الاقسام الاربعة الرفع نحو جا
زيد والنصب نحو رايت زيدا والخفض نحو مررت بزيد ولا جزم فيها

اي لا جزم في الاسما وللافعال المعربة من ذلك المذكور الرفع نحو يقوم
والنصب نحو لن يقوم والجزم نحو لم يقم ولا خفض فيها اي لا خفض في الافعال
والحاصل ان هذه الاقسام الاربعه ترجع الي قسمين قسم مشترك وقسم مختص
فالمشترك شيان الرفع والنصب والمختص شيان الجزم والخفض وبيان ذلك
ان الرفع والنصب يشترك فيهما الاسم والفعل وان الخفض يختص بالاسم
وان الجزم يختص به الفعل وذلك مستفاد من كلامه لانه كرر الرفع
والنصب مع الاسما والافعال فعلمنا انه مشترك بينهما وخص الاسما
بالخفض ونفي عنها الجزم وخص الافعال بالجزم ونفي عنها الخفض ثم لكل
من الرفع والنصب والخفض والجزم علامات لا بد له من معرفتها فلذلك
عقبها بقوله باب معرفة علامات اقسام الاعراب
التي هي الرفع والنصب والخفض والجزم للرفع من حيث هو اربع علامات
الضمة علي الاصل والواو والالف والنون نيابة عن الضمه قدم الضمة (الضمة صح)
لاصالتها وثني بالواو لانها تنشا عن الضمه اذا اشبعت فهي بنتها وثلث
بالالف لانها اخت الواو في المد واللين وختم بالنون لضعف شبهها بحروف
العلة في الغنة عند سكونها ولكل واحدة من هذه العلامات الاربع مواضع
تختص بها فاما الضمة فتكون علامة للرفع في اربعة مواضع الاول
في الاسم المفرد سواء كان لمذكر نحو جا زيد والفتي او المونث نحو جات
هند وحبلي والثاني في جمع التكسير سواء كان لمذكر نحو جا الرجال والاساري
او المونث نحو جا الهنود او العذاري والمراد بجمع التكسير ما تغير فيه بنا
مفرده وهو ستة اقسام الاول التغيير بالزيادة علي المفرد من غير تغيير
شكل نحو صنو وصنوان الثاني التغيير بالنقص عن المفرد من غير
تغيير شكل نحو تخمة وتخم الثالث التغيير بتبديل الشكل من غير زيادة ولا
نقص نحو اسد واسد الرابع التغيير بالزيادة عن المفرد مع تغيير الشكل

كرجل ورجال الخامس التغيير بالنقص عن المفرد مع تغيير الشكل
كرسول ورسل السادس التغيير بالزيادة والنقص وتغيير الشكل نحو غلام
وغلمان فهذه كلها ترفع بالضمة والموضع الثالث في جمع المونث السالم
وهو ما جمع بالف وتا مزيدتين نحو جات الهندات وتقييد الجمع بالتانيث
والسلامة جري على الغالب والا فقد يكون لمذكر نحو اصطبلات جمع اصطبل
وقد يكون مكسرا نحو حبليات جمع حبلى والرابع في الفعل المضارع الذي
ينفعل بالجزم اي الذي لم يتصل باخره ما يوجب بناية كنون النسوة نحو يتربصن
او نوني التاكيد نحو ليسجنن وليكونا او ينقل اعرابه كالف اثنين نحو
يضربان او واو الجمع نحو يضربون او يا المخاطبة نحو تضربين ومثال
المضارع الذي لم يتصل باخره شي من ذلك يضرب ويخشى واما الواو
فتكون علامة للرفع في موضعين الاول في جمع المذكر السالم نحو جا الزيدون
ويسمى سالما لسلامة بنا المفرد فيه مع قطع النظر عن زيادة الواو
والنون لا اوليا والنون نصبا والموضع الثاني الاسما الخمسة وهي ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال رفعا
نحو هذا ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال فترفع بالواو نيابة
عن الضمة واستغني عن اشتراط كونها مفردة مكبرة مضافة لغير يا
المتكلم لكونه ذكرها كذلك واسقط الهن تبعا للفرا والزجاجي لان اعرابه
بالحروف لغة قليلة واما الالف فتكون علامة للرفع في تثنية الاسما خاصة
نحو جا الزيدان فالزيدان فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن
الضمة واما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية لانه مثنى صح
وهو الالف نحو يضربان وتضربان بالتحتانيه والفوقانيه او ضمير جمع
لمذكر وهو الواو نحو يضربون وتضربون بالتحتانيه والفوقانيه ايضا
او ضمير المونثة المخاطبة وهو اليا التحتانيه نحو تضربين وتسمى الافعال
الخمسه وهي مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النون نيابة عن الضمه

وللنصب خمس علامات الفتحه والالف والكسره واليا وحذف النون
لانها الاصل قدم الفتحة لاصالتها وعقبها بالالف لانها نشات عنها وثلث بالكسرة لانها
اخت الفتحة في التحريك واعقبها باليا لانها بنت الكسرة وختم بحذف
بلغ النون لبعد المشابهة فيه ولكل من هذه العلامات الخمس مواضع تخصها
فاما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع الاول في الاسم
المفرد نحو رايت زيدا وعبد الله والفتي والموضع الثاني جمع التكسير
نحو رايت الزيود والهنود والاساري والعذاري والموضع الثالث في
الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل باخره شي مما تقدم في علامات الرفع نحو
لن يضرب ولن يخشى واما الالف فتكون علامة للنصب في الاسما الخمسة
المتقدمه في علامات الرفع نحو رايت اخاك واباك فاباك واخاك منصوبان
برايت وعلامة نصبها الالف نيابة عن الفتحه وما اشبه ذلك من
نحو رايت حماك وفاك وذا مال واما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المونث السالم
نحو خلق الله السموات فالسموات مفعول به وقيل مفعول مطلق
وعلامة نصبه الكسره نيابة عن الفتحه واما اليا فتكون علامة للنصب في التثنية
نحو رايت الزيدين فالزيدين منصوب برايت وعلامة نصبه اليا المفتوح
ماقبلها المكسور مابعدها لانه مثنى وفي جمع المذكر السالم نحو رايت
العمرين فالعمرين منصوب برايت وعلامة نصبه اليا المكسور ماقبلها
انما ذكر الجمع مع المثنى المفتوح مابعدها لانه جمع مذكر سالم واطلق الجمع لكونه على حد المثنى
انصرف الى جمع المذكر السالم لانه احق في الاعراب بالحروف واما حذف
النون فتكون علامة للنصب في الافعال الخمسه التي رفعها بثبات النون
مضارع صح وهي كل فعل اتصل به ضمير تثنية نحو لن يفعلا ولن تفعلا او ضمير
جمع نحو لن يفعلوا ولن تفعلوا او ضمير المونثة المخاطبه نحو لن تفعلي
فهذه منصوبة بلن وعلامة نصبها حذف النون نيابة عن الفتحة

وللخفض ثلاث علامات الكسرة واليا والفتحه بدا بالكسرة لانها
الاصل وثنا باليا لانها بنتها وختم بالفتحة لانها اخت الكسرة في التحريك
ولكل من هذه العلامات الثلاث مواضع تخصها فاما الكسرة فتكون علامة
للخفض في ثلاثة مواضع الاول في الاسم المفرد المنصرف وهو الاسم
المتمكن الامكن نحو مررت بزيد ويسمي منصرفا لدخول تنوين الصرف فيه وهو
المسمي تنوين التمكين والثاني في جمع التكسير المنصرف نحو مررت بزيود
وهنود وسياتي ان غير المنصرف تخفض بالفتحة والثالث في جمع المونث
السالم ولا يكون الا منصرفا نحو مررت بالهندات اذا لم يكن علما فان كان
علما جاز فيه الصرف وعدمه واما اليا فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع
الاول في الاسما الخمسه المعتلة المضافة نحو مررت بابيك واخيك وحميك
وفيك وذي مال فهذه مخفوضة باليا الموحده وعلامة خفضها اليا
نيابة عن الكسرة والثاني في التثنيه مطلقا نحو مررت بالزيدين والهندين
فالزيدين والهندين مخفوضان باليا الموحده وعلامة خفضهما اليا
المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة والثالث في الجمع
السالم للمذكر نحو مررت بالزيدين فالزيدين مخفوض باليا الموحده
وعلامة خفضه اليا المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الكسرة
واما الفتحه فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف وهو ما كان علي
صيغة منتهي الجموع نحو مررت بمساجد ومصابيح او كان مختوما بالف
التانيث الممدوده كصحرا والمقصورة كحبلي او كان فيه العلميه والتركيب
المزجي نحو معدي كرب او العلمية والتانيث نحو زينب وفاطمة او العلميه
والعجمة نحو ابراهيم او العلمية ووزن الفعل نحو احمد ويزيد او العلمية
وزيادة الالف والنون نحو عثمان او العلمية والعدل نحو عمر او كان فيه
الوصف والعدل نحو مثني وثلاث ورباع واخر او الوصف ووزن الفعل
نحو

نحو افضل او الوصف وزيادة الالف والنون كسكران ولها شروط
تطلب من المطولات فهذه كلها تخفض بالفتحة نيابة عن الكسرة ما لم
تضف او تل أل فانها حينيذ تخفض بالكسرة نحو مررت بافضلكم وبالافضل
وللجزم علامتان السكون وهو حذف الحركه والحذف وهو سقوط حرف
العلة او نون الرفع للجازم واحترزت بقولي للجازم من نحو سندع الزبانيه
فان الواو حذفت في الخط تبعا لحذفها في اللفظ لالتقا الساكنين ومن نحو
لتبلون فان النون حذفت لتوالي النونات ولكل من السكون والحذف
موضع يختص به فاما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع
الصحيح الاخر اذا دخل عليه جازم ولم يتصل باخره شي نحو لم يضرب
فيضرب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والمراد بالصحيح الاخر ما لم يكن
في اخره واو والف او يا واما الحذف فيكون علامة للجزم في موضعين في
الفعل المضارع المعتل الاخر وهو ما كان اخره حرف علة نحو لم يدع ولم يخش ولم
يرم فيدع ويخش ويرم مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف حرف العلة من
اخرها نيابة عن السكون فالمحذوف من يدع الواو والضمة قبلها دليل عليها
والمحذوف من يخش الالف والفتحة قبلها دليل عليها والمحذوف من يرم اليا
والكسرة قبلها دليل عليها والموضع الثاني في الافعال الخمسة التي رفعها
بثبات النون وهي كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية نحو لم
يضربا ولم تضربا او ضمير جمع لمذكر نحو لم يضربوا ولم تضربوا او ضمير
المونثة المخاطبة نحو لم تضربي فهذه الافعال الخمسة مجزومة بلم وعلامة
جزمها حذف النون نيابة عن السكون فصل في ذكر حاصل ما تقدم
من اول باب علامات الاعراب الى هنا تمرينا للمبتدي علي عادة المتقدمين
رحمة الله عليهم اجمعين وحاصله ان يقال المعربات قسمان قسم يعرب
بالحركات الثلاثه الضمة والفتحه والكسرة او بالسكون وقسم يعرب بالحروف

بيان السكون

الاربعة الواو والالف واليا والنون او بالحذف فالذي يعرب بالحركات اجمالا
اربعة انواع نوع من الافعال وثلاثة من الاسما فانواع الاسما الثلاثه
الاسم المفرد نحو جا زيد ورايت زيدا ومررت بزيد وجمع التكسير نحو جا
الرجال ورايت الرجال ومررت بالرجال وجمع المونث السالم نحو جا الهندات
ورايت الهندات ومررت بالهندات ونوع الافعال الفعل المضارع الذي
لم يتصل باخره شي نحو يضرب ولن يضرب ولم يضرب وكلها اي مجموع
الانواع الاربعة لا جميعها لتخلف بعض الاحكام في بعضها اي مجموعها
يرفع بالضمه نحو يضرب زيد ورجال ومومنات وينصب بالفتحة نحو
لن اضرب زيدا ورجالا ويخفض بالكسرة نحو مررت بزيد ورجال ومومنات
ويجزم بالسكون نحو لم يضرب هذا هو الاصل وخرج عن ذلك الاصل
ثلاثة اشيا جمع التانيث السالم ينصب بالكسرة نحو رايت الهندات
وكان حقه ان ينصب بالفتحه والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة نحو
مررت باحمد ومساجد وكان حقه ان يخفض بالكسره والفعل
المضارع المعتل الاخر يجزم بحذف اخره نحو لم يغز ولم يخش ولم يرم
وكان حقه ان يجزم بالسكون والذي يعرب بالحروف اربعة انواع
ايضا ثلاثة من الاسما ونوع واحد من الافعال فانواع الاسما الثلاثه
التثنية نحو الزيدان وجمع المذكر السالم نحو الزيدون والاسما الخمسه
وهي ابوك واخوك وحموك وفوك وذو امال ونوع ~~الافعال~~ والافعال
الخمسه وهي يفعلان بالياء المثناه من تحت وتفعلان بالمثناه من فوق
ويفعلون بالمثناه تحت وتفعلون بالمثناه فوق وتفعلين بالتا المثناه من فوقا
لا غير فاما التثنية بمعني المثني من اطلاق المصدر علي اسم المفعول
فترفع بالالف نحو جا الزيدان وتنصب وتخفض باليا المفتوح ما قبلها
المكسور ما بعدها نحو رايت الزيدين ومررت بالزيدين واما جمع المذكر السالم

واما جمع المذكر

نحو جا الزيدون وتنصب وتخفض باليا المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نحو رايت الزيدين ومررت بالزيدين واما الاسما الخمسه فترفع بالواو
فترفع بالواو نحو هذا ابوك واخوك وحموك وفوك وذو امال وتنصب بالالف
نحو رايت اباك واخاك وحماك وفاك وذا امال وتخفض باليا نحو مررت بابيك واخيك
وحميك وفيك وذي مال واما الافعال الخمسه فترفع بالنون نحو يفعلان وتفعلان
ويفعلون وتفعلون وتفعلين وتنصب وتجزم بحذفها اي بحذف النون
نحو لم يفعلا ولن يفعلا ولم يفعلوا ولن تفعلوا ولم تفعلي ولن تفعلي
وحاصل علامات الاعراب عشرة اشيا الحركات الثلاثة والسكون والاحرف
الثلاثه وحذفها للجازم والنون وحذفها للناصب والجازم باب الافعال
الاصطلاحيه الافعال جمع فعل وهي ثلاثة لا رابع لها ماض وهو ما دل
علي حدث مقترن بزمان ماض وقبل تا التانيث الساكنة كضربت ومضارع
اي مشابه وهو ما دل علي حدث مقترن باحد زماني الحال والاستقبال
وقبل لم نحو لم يضرب وامر وهو ما دل علي طلب حدث في زمن الاستقبال
وقبل يا المخاطبه نحو اضربي فهذه حقيقة الافعال الثلاثه نحو ضرب ويضرب
واضرب واما احكامها فالماضي مفتوح الاخر ابدا علي الاصل نحو
ضرب ودحرج وانطلق واستخرج ما لم يتصل به ضمير رفع متحرك فانه
يسكن نحو ضربت ولم يتصل به واو الجمع فانه يضم نحو ضربوا علي خلاف
الاصل والامر مجزوم ابدا عند الكسائي بلام الامر مقدرة فاصل اضرب
عنده لتضرب حذفت اللام تخفيفا ثم التا خوف الالتباس بالمضارع في
حالة الوقف ثم اتي بهمزة الوصل عند الاحتياج اليها وعند سيبويه الامر مبني
علي السكون ان كان صحيح الاخر نحو اضرب وعلي حذف الاخر ان كان
معتلا نحو اخش واغز وارم وعلي حذف النون ان كان مسند الضمير
تثنيه نحو اضربا او ضمير جمع نحو اضربوا او ضمير المونثة المخاطبة نحو اضربي
وهذا هو المذهب المنصور والمضارع ما كان في اوله احدي الزوائد الاربع
المسماة باحرف المضارعة يجمعها حروف قولك انيت بمعني ادركت حروف

نحو المفعو

انيت الهمزة بشرط ان تكون للمتكلم وحده نحو اقوم بخلاف همزة اكرم والنون
بشرط ان تكون للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه نحو نقوم بخلاف نون نرجس
واليا المثناه تحت بشرط ان تكون للغايب نحو يقوم بخلاف يايرنا والتا المثناه
من فوق بشرط ان تكون للمخاطب نحو تقوم بخلاف تاتعلم فاقوم ونقوم ويقوم
وتقوم افعال مضارعة لدليل الزوايد في اولها على المعاني المذكوره واكرم ونرجس
ويرنا وتعلم افعال ماضيه لعدم دلايل الزوايد في اولها على المعاني المذكوره **وهو**
اي المضارع المجرد من النونين ومن الناصب والجازم **مرفوع ابدا** بالتجرد من
الناصب والجازم ويستمر على رفعه **حتى يدخل عليه ناصب** فينصبه **او جازم**
فيجزمه **فالنواصب** للمضارع وفاقا وخلافا **عشرة** على ماهنا والمتفق
عليها اربعه **وهي لن** المفتوحة الهمزة الساكنة النون تنصب المضارع لفظا
والماضي محلا وهي موصول حرفي تسبك مع منصوبها بمصدر فلذلك تسمى مصدريه
كقولك عجبت من ان تضرب زيد التقدير عجبت من ضربك فان حرف
نصب واستقبال وتضرب فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحه
الظاهره **و** الثاني **لن** وهي حرف لنفي المستقبل نحو لن نبرح فلن حرف نفي ونصب
ونبرح فعل مضارع منصوب بلن وعلامه نصبه الفتحه الظاهره **و** الثالث
اذا وهو حرف جواب وجزا نحو اذا اكرمك جوابا لمن قال اريد ان ازورك
فاذا حرف جواب ونصب واكرمك منصوب باذا وعلامة نصبه الفتحه
الظاهرة على الميم وشرط النصب باذا ان تكون في صدر الجواب والفعل
بعدها مستقبل بها متصل ولا يضر فصله منها بالقسم **و** الرابع **كي** المصدريه
وهي الداخل عليها لام التعليل لفظا نحو لكيلا تاسوا او تقديرا نحو كيلا تاسوا
في غير القران اذا قدرت اللام قبلها استغنا عنها بنيتها فاللام حرف تعليل
وجر وكي حرف مصدر ونصب ولا حرف نفي وتاسوا فعل مضارع منصوب
بكي وعلامة نصبه حذف النون فان لم يتقدم كي لام التعليل لا لفظا ولا

تقديرا

او تقديرا فكي تعليليه والمضارع بعدها منصوب بان مضمرة وجوبا والنواصب
المختلف فيها سته والاصح ان الناصب بعدها ان مضمرة **وهي لام كي** التعليليه
واضيفت الى كي لانها تخلفها في افادة التعليل نحو جيتك لازورك فانه يصح
ان تحذف اللام وتعوض عنها كي وتقول جيتك كي ازورك فازورك
منصوب بان مضمرة بعد اللام جوازا وتسمى هذه اللام لام التعليل **و** الثانيه
لام الجحود اي لام النفي وهي الزايدة الواقعه في خبر كان المنفيه بما او في
خبر يكون المنفية بلم نحو ما كان الله ليعذبهم لم يكن الله ليغفر لهم فيعذب
ويغفر منصوبان بان مضمرة بعد لام الجحود وجوبا وسميت هذه اللام لام الجحود
لكونها مسبوقه بالكون المنفي والنفي يسمى جحودا **و** الثالثه **حتى** الجارة
المفيده للغايه نحو حتى يرجع الينا موسى او للتعليل نحو اسلم حتى تدخل
الجنة فيرجع وتدخل منصوبان بان مضمره بعد حتى وجوبا **و** الرابعه
و الخامسه **الجواب بالفا** المفيدة للسببيه **والواو** المفيدة للمعية الواقعتين
بعد الامر نحو اقبل فاحسن اليك او واحسن اليك وبعد النهي لا تخاصم
زيدا فيغضب او ويغضب وبعد العرض نحو الا تنزل عندنا فتصيب علما
او وتصيب علما وبعد التحضيض نحو هلا اكرمت زيدا فيشكر او ويشكر
وبعد التمني نحو ليت لي مالا فاتصدق منه او واتصدق منه او وبعد
الترجي نحو لعلي اراجع الشيخ فيفهمني او ويفهمني وبعد الدعا نحو
رب وفقني فاعمل صالحا او واعمل صالحا وبعد الاستفهام نحو هل زيد
في الدار فامضي اليه او وامضي اليه وبعد النفي المحض نحو لا يقضى على
زيد فيموت او ويموت فالجواب بعد الفا والواو في هذه الامثله كلها
منصوب بان مضمرة وجوبا ولو قال والفا والواو في الجواب لكان اوضح
لان الجواب منصوب لا ناصب **و** السادس **او** التي بمعنى الا نحو لاقتلن
الكافر او يسلم او الى نحو لالزمنك او تقضيني حقي فيسلم ويقضي منصوبان

بان مضمرة بعد او وجوبا والحاصل إنّ ان تضمر بعد ثلاثة أحرف من
العطف وهي الفا والواو واو والجوازم ثمانية عشر جازما وهي قسمان
ما يجزم فعلا واحدا وما يجزم فعلين فالذي يجزم فعلا واحدا ستة وهي لم
نحو لم يقم فلم حرف يجزم المضارع وينفي معناه ويقلبه الي المضي ويقم مجزوم
بلم وعلامة جزمه السكون والثالث الم نحو الم نشرح فالم حرف نفي وجزم
ونشرح مجزوم بالم وعلامة جزمه السكون والرابع الما اختها نحو الما احسن
اليك فالما حرف نفي وجزم واحسن مجزوم بالما وعلامة جزمه السكون
والخامس لام الامر نحو لينفق ذو سعة فينفق مجزوم بلام الامر وعلامة
جزمه السكون ولام الدعا وهي لام الامر في الحقيقة ولكن سميت لام الدعا
تادبا نحو ليقض علينا ربك فيقض مجزوم بلام الدعا وعلامة جزمه
حذف اليا والسادس لا المستعملة في النهي نحو لا تخف فلا حرف نهي وجزم
وتخف مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون ولا المستعملة في الدعا
وهي لا الناهية في الحقيقة ولكن سميت دعائية تادبا نحو لا تواخذنا
فلا حرف دعا وجزم وتواخذنا مجزوم بلا الدعائية وعلامة جزمه السكون
والذي يجزم فعلين اثنا عشر جازما وهي ان الشرطية بكسر الهمزة وسكون النون
وهي حرف يجزم المضارع لفظا والماضي محلا ويقلب معني الماضي الي
الاستقبال عكس لم نحو ان قام زيد قمت فان حرف شرط وجزم وقام
فعل الشرط في محل الجزم بان وزيد فاعل قام وقمت جواب الشرط
وهو في موضع جزم بان لكونه وسكونه علي اصل الضمير والثاني
ما الشرطية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله فما اسم شرط وجزم
وتفعلوا فعل الشرط مجزوم بما وعلامة جزمه حذف النون ويعلم
جواب الشرط وهو مجزوم ايضا وعلامة جزمه السكون والثالث
من الشرطية نحو من يعمل سوءا يجز به فمن اسم شرط وجزم ويعمل

فعل

فعل الشرط مجزوم بمن وعلامة جزمه السكون ويجز جواب الشرط
وهو مجزوم ايضا بمن وعلامة جزمه حذف الالف من اخره والرابع
مهما نحو قوله تعالي مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك
بمومنين فمهما اسم شرط وجزم وتاتنا فعل الشرط وهو مجزوم بمهما
وعلامة جزمه حذف اليا وبه جار ومجرور متعلق بتاتنا ومن اية
بيان لمهما في محل نصب علي الحال من الهاء في به ولتسحرنا فعل
مضارع منصوب بان مضمرة جوازا بعد لام كي والفاعل مستتر
فيه وجوبا ونا مفعول به وفما الفا رابطة للجواب وما نافية
ونحن اسمها ان قدرت حجازية ولك جار ومجرور متعلق بمومنين
ومومنين في موضع نصب خبر ما وجملة فما نحن لك بمومنين
في موضع جزم جواب الشرط والخامس اذما كقوله وانك اذما
تات ما انت امر به تلف من اياه تامر اتيا فاذ ما حرف شرط علي الصحيح
وتات فعل الشرط وعلامة جزمه حذف اليا وتلف جواب الشرط
وعلامة جزمه حذف اليا ايضا والسادس اي نحو قوله تعالي
ايا ما تدعوا فله الاسما الحسني فايا اسم شرط جازم منصوب بتدعوا
وما صلة وتدعوا فعل الشرط مجزوم بايا وعلامة جزمه حذف النون
وفله الفا رابطة للجواب وله جار ومجرور خبر مقدم والاسما مبتدا
موخر والحسني نعت الاسما وجملة الاسما الحسني في موضع جزم
جواب الشرط والسابع متي نحو قوله متي اضع العمامة تعرفوني
فمتي اسم شرط جازم واضع فعل الشرط وهو مجزوم بمتي وعلامة جزمه
السكون وحرك بالكسر لالتقا الساكنين والعمامة مفعول به وتعرفو
جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف نون الرفع منه
والاصل تعرفونني بنونين الاولي نون الرفع والثانية نون الوقاية

والثامن ايان بفتح الهمزة نحو قوله فايان ماتعدل به الريح
تنزل فايان اسم شرط جازم وما زايده وتعدل فعل الشرط وهو
مجزوم وعلامة جزمه السكون وتنزل جواب الشرط وعلامة جزمه
سكون اخره وكسره عارض والتاسع اين نحو قوله تعالي اينما تكونوا
يدرككم الموت فاين اسم شرط جازم وما صله وتكونوا فعل الشرط
وعلامة جزمه حذف النون ويدرككم جواب الشرط وعلامة جزمه
سكون الكاف الاولي والكاف الثانيه في محل نصب علي المفعوليه
والميم علامة الجمع والموت مرفوع علي الفاعليه والعاشر اني بفتح
الهمزة والنون المشدده نحو قوله اني تاتها تستجر بها تجد فاني اسم شرط
جازم وتاتها فعل الشرط وعلامة جزمه حذف السكون والحادي عشر حيثما
نحو قوله حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان فحيثما
اسم شرط جازم وتستقم فعل الشرط وعلامة جزمه السكون ويقدر
جواب الشرط وعلامة جزمه السكون ايضا والثاني عشر كيفما
نحو قوله كيفما تجلس اجلس فكيفما اسم شرط جازم وتجلس فعل
الشرط وعلامة جزمه السكون واجلس جواب الشرط وعلامة جزمه
السكون ايضا ويوجد في بعض النسخ واذا في الشعر
زيادة علي الثمانية عشر ومثالها قول الشاعر واذا تصبك خصاصة
فتجمل فاذا اسم شرط وتصبك فعل الشرط وعلامة جزمه السكون
وتجمل فعل امر وفاعله مستتر فيه وجوبا وهو وفاعله جملة فعليه
في موضع جزم علي انها جواب الشرط وقرن بالفا المفيدة للربط لانها
فعل طلب وانما عملت اذا وان كانت شرطا غير جازم حملا علي متي
كما اهملت متي حملا عليها كقول عايشة رضي الله عنها ان ابا بكر رجل
اسيف وانه متي يقوم مقامك لا يسمع الناس رواه البخاري في جامعه

كما

كما قال ابن مالك باب مرفوعات الاسما خاصة
المرفوعات من الاسما سبعه وهي الفاعل نحو قام زيد والثاني
المفعول الذي لم يسم فاعله نحو ضرب زيد بضم الضاد وكسر
الرا والثالث والرابع المبتدي وخبره نحو زيد قايم والخامس
اسم كان واسم اخواتها نحو كان زيد قايما والسادس خبر ان
وخبر اخواتها نحو ان زيدا قايم والسابع التابع للمرفوع وهي اربعه
اشيا اولها النعت نحو جا زيد الكاتب وثانيها العطف نحو جا زيد
وعمرو وثالثها التوكيد نحو جا زيد نفسه ورابعها البدل نحو
جا زيد اخوك وسياتي تفصيلها في ابواب متفرقة علي الاثر علي
هذا الترتيب مقدما الاول فالاول باب الفاعل رسمه
ببعض خواصه تقريبا علي المبتدي فقال الفاعل هو الاسم
المرفوع بفعله المذكور قبله فعله نحو قام زيد فزيد فاعل
وهو اسم مرفوع بفعله الصادر منه وهو قام وقام مذكور قبل
زيد فعلم منه ان الفاعل لا يكون الا اسما ولا يكون مع الفعل
الا مرفوعا ولا يكون الا متاخرا عن الفعل وهو اي الفاعل علي
قسمين قسم ظاهر وقسم مضمر فالظاهر يرفعه الماضي
والمضارع اذا اسند الي غايب ولا يرفعه الامر ثم الظاهر اقسام
الاول المفرد المذكر نحو قولك قام زيد ويقوم زيد والثاني
المثني المذكر نحو قولك قام الزيدان ويقوم الزيدان والثالث
جمع المذكر السالم نحو قولك قام الزيدون ويقوم الزيدون
والرابع جمع التكسير نحو قولك قام الرجال ويقوم الرجال والخامس
المفرد المونث نحو قولك قامت هند وتقوم هند والسادس مثني
المونث نحو قولك قامت الهندان وتقوم الهندان والسابع جمع

المونث السالم نحو قولك قامت الهندات وتقوم الهندات والثامن
جمع المونث المكسر نحو قولك قام الهنود وتقوم الهنود والتاسع
المفرد المضاف لغير يا المتكلم من الاسما الخمسه نحو قولك قام اخوك
ويقوم اخوك والعاشر المضاف ليا المتكلم نحو قولك قام غلامي
ويقوم غلامي وما اشبه ذلك فالفاعل في هذه الامثله كلها اسم
ظاهر والفاعل المضمر وهو ما كني به عن الظاهر اختصارا
قسمان متصل ومنفصل وكل منهما اما للمتكلم وحده
او ومعه غيره او لمخاطب او مخاطبة او مثنيهما او لجمع الذكور المخاطبين
او لجمع الاناث المخاطبات او للمفرد الغايب او للمفردة الغايبه او للمثنى
الغايب مطلقا ولجمع المذكر الغايبين او لجمع الاناث الغايبات
وحاصل كل من قسمي الاتصال والانفصال اثنا عشر قسما ومجموعها
اربعه وعشرون حاصله من ضرب اثنين في اثني عشر
فالمتصل هو الذي لا يبتدا به ولا يلي الا في الاختيار ويرفعه
الماضي والمضارع والامر وذلك نحو قولك ضربت والتا المضمومه
ضمير المتكلم وحده محله رفع على الفاعلية بضرب وضربنا بسكون
البا فنا ضمير المتكلم مع غيره او المعظم نفسه وموضعها رفع على
الفاعلية بضرب وكذا حيث سكن ما قبلها او كان غير الف فانها
فاعلة وان انفتح ما قبلها فهي مفعولة نحو ضربنا زيد وضربت
بفتح التا للمخاطب المذكر وموضع التا رفع على الفاعلية بضرب
وضربت بكسر التا للمخاطبة وموضع التا رفع على الفاعلية بضرب
وضربتما بضم التا للمثنى المخاطب مطلقا مذكرا كان او مونثا
فالتا اسم مضمر في موضع رفع على الفاعليه بضرب والميم والالف
حرفان دالان على التثنية وضربتم بضم التا لجمع الذكور المخاطبين

والتا

والتا اسم مضمر في محل رفع على الفاعلية بضرب والميم حرف دال ١١
على جمع الذكور وضربتن بضم التا لجمع الاناث المخاطبات والنون
المشددة حرف دال على جمع التانيث وما ذكرناه من ان التا في
الجميع هي الفاعل وما اتصل بها حروف دالة على التثنية والجمع هو
الصحيح ولا تقع هذه التا الا فاعلة فهذه امثلة للحاضر وما نفى
للغايب وهو قولك زيد ضرب ففي ضرب ضمير مستتر جوازا
تقديرا هو عايد على زيد محله رفع على انه فاعل ضرب وهند
ضربت ففي ضربت ضمير مستتر جوازا تقديره هي عايد على هند
مرفوع المحل على الفاعليه والتا الساكنة المتصلة بالفعل حرف دال
على تانيث الفاعل والزيدان ضربا فالالف ضمير المستتر المذكر الغايب
عايد على الزيدان مرفوع المحل على الفاعليه والهندان ضربتا فالالف
ضمير المثنى المونث الغايب عايد على الهندات فالتا علامة التانيث واصلها
السكون ولكنها حركت لالتقا الساكنين وفتحت لمناسبة الالف وهذا
المثال ساقط من اصل كلام المصنف والزيدون ضربوا فالواو
ضمير جماعة الذكور الغايبين يعود على الزيدون في موضع رفع على
الفاعلية والالف زايدة والهندات ضربن فالنون ضمير جماعة الاناث
الغايبات عايد على الهندات في موضع رفع على الفاعليه بضرب هذا
كله حكم الفاعل المضمر المتصل واما الفاعل المضمر المنفصل فهو ما يقع
بعد الا او ما في معناها وهو انا ونحن نحو قولك ما ضرب الا انا وما
ضرب الا نحن وما ضرب الا انت وما ضرب الا انت وما ضرب الا انتما
وما ضرب الا انتم وما ضرب الا انتن وما ضرب الا هو وما ضرب الا هي
وما ضرب الا هما وما ضرب الا هم وما ضرب الا هن وتقول انما ضربنا
وانما ضرب نحن وكذلك الباقي هذا كله مع الماضي وتقول في المضارع

مع الاتصال اضرب ونضرب الي اخره وفي الانفصال ما يضرب الا انا
وانما يضرب انا الي اخره ومع الامر ولا يكون الا متصلا نحو اضرب
اضربا اضربوا اضربي اضربن **باب المفعول الذي لم يسم فاعله**
اي الذي لم يذكر معه فاعله الذي صدر منه الفعل ورسمه بذكر
بعض خواصه تقريبا علي المبتدي فقال **وهو الاسم المرفوع الذي لم
يذكر معه فاعله** لقيامه مقامه في رفعه وعمديته ووجوب تاخره عن
الفعل وتانيث الفعل لتانيثه وذلك **نحو ضرب زيد** والاصل
ضرب عمرو زيدا فحذف عمرو الذي هو فاعل ضرب لغرض من الاغراض
فبقي الفعل محتاجا الي ما يسند اليه فاقيم المفعول مقام الفاعل
في الاسناد اليه فصار مرفوعا بعد ان كان منصوبا فالتبس بالفاعل
صورة فاحتيج الي تمييز احدهما عن الاخر فابقي الفعل مع الفاعل
علي اصله وغير مع نايبه في الماضي والمضارع **فان كان الفعل
ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره** تحقيقا كضرب او تقديرا كقيل وبيع
وشد **وان كان الفعل مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل اخره**
تحقيقا نحو يضرب او تقديرا نحو يقال ويباع ويشد وسكت عن
فعل الامر لانه لا يبني للمفعول **وهو** اي المفعول الذي لم يسم فاعله
علي قسمين ظاهر ومضمر كما تقدم في الفاعل **فالظاهر** المسند الي الماضي
نحو قولك ضرب زيد بضم الضاد وكسر الرا واعرابه ضرب فعل ماض
مبني لما لم يسم فاعله وزيد مفعول ما لم يسم فاعله ويسمى ايضا
نايب الفاعل **و**المسند الي المضارع نحو قولك **يضرب زيد** بضم
اوله وفتح ما قبل اخره واعرابه يضرب فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله
وان شئت قلت مبني للمفعول او للمجهول وزيد نايب الفاعل ومفعول
لما لم يسم فاعله ولا فرق في الفعل بين ان يكون مجردا كما مر او مزيدا نحو قولك

اكرم عمرو بضم الهمزة وكسر الرا **ويكرم عمرو** بضم اليا
وفتح الرا واعرابهما علي وزان ما تقدم قبلها وقس ما بقي من اقسام
الظاهر المتقدمة في باب الفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله
والمضمر قسمان متصل ومنفصل **نحو قولك ضربت** بضم الضاد
وكسر الرا واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول او للمجهول والتا
المضمومة ضمير المتكلم وحده في موضع رفع علي انها مفعول لما لم يسم
فاعله **وضربنا** بضم الضاد وكسر الرا وضم التا المثناه فوق واعرابه
ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتا المضمومة المتصلة بالفعل ضمير
المثني المخاطب مطلقا في موضع رفع علي انها مفعول ما لم يسم فاعله
والميم والالف علامة علي التثنية **وضربتم** بضم الضاد وكسر الرا
وضم التا المتصلة بالميم واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول
والتا المضمومة ضمير المخاطبين في موضع رفع علي النيابة عن الفاعل
والميم علامة الجمع **وضربتن** بضم الضاد وكسر الرا وضم التا المتصلة
بالنون واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتا المضمومة ضمير جمع المونث
المخاطب والنون المشددة علامة جمع الاناث والحاصل ان الفعل في الجميع
مضموم الاول مكسور ما قبل الاخر وان التا في الجميع مفعول ما لم
يسم فاعله الا انها لما وضعت مشتركة بين المفرد المتكلم والمخاطب
والمخاطبة والمثني والمجموع احتيج الي تمييز كل منها عن الاخر فضموها
مع المتكلم وفتحوها في المخاطب المذكر وكسروها في المخاطبة المونثة
وزادوا الميم والالف في خطاب المثني والميم وحدها في خطاب
الجمع في التذكير والنون المشددة في خطاب الجمع في التانيث
ومناسبة كل بما اختص به تطلب من المطولات هذا كله في الحاضر
وتقول في الغايب **ضرب** بضم اوله وكسر ما قبل اخره واعرابه ضرب فعل

ماض مبني للمفعول وفيه ضمير مستتر جوازا تقديره هو مرفوع
المحل علي انه مفعول مالم يسم فاعله وهو ضمير المفرد الغايب **وضربت**
بضم الضاد وكسر الرا وبسكون التا واعرابه ضرب فعل ماض مبني
للمفعول والتا الساكنة في اخره حرف تانيث ومفعول مالم يسم فاعله
ضمير مستتر جوازا تقديره هي وهو ضمير المفردة الغايبة
وضربا بضم اوله وكسر ما قبل اخره واعرابه ضرب فعل ماض مبني
لما لم يسم فاعله والالف المتصلة بالفعل ضمير المثني المذكر الغايب
في موضع رفع علي انه مفعول مالم يسم فاعله **وضربتا** للمثنى المونث
الغايب واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتا حرف تانيث والالف
ضمير المثني المونث الغايب في موضع رفع علي النيابة عن الفاعل
وضربوا بضم اوله وكسر ما قبل اخره واعرابه ضرب فعل ماض
مبني للمفعول والواو ضمير الجماعة المذكرين الغايبين في موضع
رفع علي النيابة عن الفاعل والالف حرف زايد **وضربن** بضم الضاد
وكسر الرا وسكون البا الموحده واعرابه ضرب فعل ماض مبني لما لم
يسم فاعله والنون ضمير الاناث الغايبات في محل رفع علي انه مفعول
مالم يسم فاعله هذا كله في المتصل وتقول في المنفصل ما ضرب
الا انا وما ضرب الا نحن وما ضرب الا انت وما ضرب الا انتِ وما
ضرب الا انتما وما ضرب الا انتم وما ضرب الا انتن وما ضرب
الا هو وما ضرب الا هي وما ضرب الا هما وما ضرب الا هم وما ضرب
الا هن وكذا تقول انما ضرب انا وانما ضرب الا نحن الي اخرها
والفعل في الجميع مضموم الاول مكسور ما قبل الاخر وقس عليه
ما امكن في المضارع فلا نطول بذكره **باب المبتدي والخبر**
وهو الثالث والرابع من المرفوعات **المبتدي هو الاسم** الصريح

او المؤول

او المؤول **المرفوع** لفظا او محلا بالابتدا **العاري** اي المجرد **عن
العوامل اللفظيه** غير الزايده وما اشبهها فخرج بالاسم الفعل والحرف
وبالمرفوع المنصوب والمجرور بغير زايد او شبهه وبالعاري عن العوامل
اللفظيه الفاعل واسم كان واخواتها لكون عاملها لفظيا وهو الفعل مثال
الاسم الصريح الواقع مبتدا زيد قايم فزيد مبتدا وهو مرفوع بالابتدا
والابتدا عبارة عن الاهتمام بالشي وجعله اولا لثان بحيث يكون الثاني
خبرا عن الاول وقايم خبره وهو مرفوع بالمبتدا ومثال الاسم المؤول
الواقع مبتدا وان تصوموا خير لكم فان تصوموا في تاويل مصدر
مرفوع علي الابتدا وخير خبره والتقدير صومكم خير لكم **والخبر
هو الاسم المرفوع** بالابتدا **المسند اليه** اي المبتدا ثم تارة
يكون المبتدا والخبر مفردين لمذكر **نحو قولك زيد قايم** فزيد
مبتدا مرفوع بالابتدا وقايم خبره وهو مرفوع بالمبتدا وتارة يكونان
مثنيين لمذكر نحو قولك **الزيدان قايمان** فالزيدان مرفوع علي الابتدا
وعلامة رفعه الالف وقايمان خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف
ايضا وتارة يكونان مجموعين لمذكر جمع تصحيح نحو قولك **الزيدون
قايمون** فالزيدون مرفوع علي الابتدا وعلامة رفعه الواو نيابة
عن الضمه وقايمون خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو ايضا
نيابة عن الضمة وتارة يكونان مجموعين لمذكر جمع تكسير نحو الزيود
قيام وتارة يكونان مفردين لمونث نحو هند قايمة وتارة يكونان
مثنيين لمونث نحو الهندان قايمتان وتارة يكونان مجموعين جمع
تصحيح لمونث نحو الهندات قايمات وتارة يكونان مجموعين جمع
تكسير لمونث نحو الهنود قيام **وما اشبه ذلك والمبتدا** من حيث هو
قسمان قسم **ظاهر و**قسم **مضمر فالظاهر ما تقدم ذكره** من نحو

بالمبتدا ٢

قولك زيد قايم والزيدان قايمان والزيدون قايمون وما اشبه ذلك
والمبتدا المضمر اثنى عشر ضميرا منفصلا وهي انا للمتكلم وحده ونحن
للمتكلم مع غيره او المعظم نفسه وانت بفتح التا وانت بكسر التا للمخاطبه
وانتما للمثنى مطلقا وانتم لجمع الذكور المخاطبين وانتن لجمع الاناث
المخاطبات وهو للمفرد الغايب وهي للمفردة الغايبه وهما لمثنى الغايب
مطلقا وهم لجمع الذكور الغايبين وهن لجمع الاناث الغايبات وتسمي
هذه الضماير ضماير الرفع المنفصلة والغالب فيها اذا وقعت مبتدات
ان تخبر عنها بما يطابقها في المعني نحو قولك انا قايم فانا
ضمير رفع منفصل في محل رفع بالابتدا وقايم خبره نحن قايمون
فنحن مبتدا وهو ضمير رفع مبني على الضم لا يظهر فيه اعراب ومحله رفع
وقايمون خبره مرفوع بالواو نيابة عن الضمه وما اشبه ذلك من نحو
انت قايم وانت قايمة وانتما قايمان وانتم قايمون وانتن قايمات
وهو قايم وهي قايمة وهما قايمان وهم قايمون وهن قايمات فالمبتدى
في هذه الامثلة كلها مضمر مبني لا يدخله اعراب والصحيح في انا وانت وانت
وانتما وانتم وانتن ان الضمير هو ان فقط وان اللواحق لها حروف
تدل على المعني المراد والخبر من حيث هو قسمان قسم مفرد وقسم
غير مفرد والمراد بالمفرد هنا ما ليس بجملة ولا شبهها ولو كان مثنى
او مجموعا فانه في هذا الباب يسمي مفردا فالمفرد نحو زيد قايم
والزيدان قايمان والزيدون قايمون وما اشبه ذلك فالخبر في هذه
الامثلة مفرد لانه ليس جملة ولا شبهها وغير المفرد وهو الجملة وشبهها
ومجموع ذلك اربعة اشيا شيان في الجملة وشيان في شبهها فالشيان
في شبه الجملة هما الجار والمجرور والظرف التامان والشيان في الجملة هما
الفعل مع فاعله الظاهر والمضمر والمبتدي مع خبره المفرد وغيره فالجار

نحو
والمجرور

والمجرور نحو قولك زيد في الدار والظرف نحو قولك زيد عندك
والصحيح ان الخبر متعلق الجار والمجرور والظرف المحذوف لا هما وان تقديره
كاين او مستقر لكان واستقر والفعل مع فاعله نحو قولك زيد قام ابوه
فزيد مبتدا وجملة قام ابوه من الفعل والفاعل والمضاف اليه في
موضع رفع خبر عن زيد والرابط بينهما الهاء من ابوه والمبتدا مع خبره
نحو قولك زيد جاريته ذاهبة فزيد مبتدا اول وجاريته مبتدا ثان
وذاهبة خبر المبتدا الثاني وجملة المبتدا الثاني وخبره في موضع رفع
خبر المبتدي الاول والرابط بين المبتدي الاول وخبره الهاء من جاريته
باب العوامل الداخلة على المبتدي والخبر وتسمي النواسخ وهي هنا
اقسام ثلاثة الاول كان واخواتها والثاني ان واخواتها والثالث
ظن واخواتها وهذه الاقسام الثلاثة عملها مختلف فاما كان واخواتها
فانها ترفع الاسم اي المبتدي ويسمي اسمها وتنصب الخبر اي
خبر المبتدي ويسمي خبرها وانما لم يسموا الاسم المرفوع فاعلا والمنصوب
مفعولا لان هذه الافعال في حال نقصانها تجردت عن الحدث
الذي من شانه ان يصدر عن الفاعل ويقع على المفعول فصارت
فصارت كالرابط ومن ثم سماها الزجاجي حروفا وهي ثلاثة عشر فعلا
على ما ذكر هنا والا فهي اكثر من ذلك الاول كان وهي لاتصاف
المخبر عنه بالخبر في الماضي اما مع الدوام والاستمرار نحو كان الله
غفورا رحيما واما مع الانقطاع نحو كان الشيخ شابا والثاني امسى
وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في المسا نحو امسى زيد غنيا والثالث
اصبح وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الصباح نحو اصبح البرد شديدا
والرابع اضحى وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الضحى نحو اضحى
الفقيه ورعا والخامس ظل بالظا المشالة وهي لاتصاف المخبر

عنه بالخبر نهارا نحو ظل زيد صايما والسادس بات وهي لاتصاف
المخبر عنه بالخبر ليلا نحو بات زيد مفطرا والسابع صار وهي للتحويل
والانتقال نحو صار الشعير خبيصا والثامن ليس وهي لنفي الحال
عند الاطلاق والتجرد عن القرينة نحو ليس زيد قايما اي الان
والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر ما زال وما انفك
وما فتي وما برح مقرونة بما النافية او شبهها كالنهي والدعا وهذه
الافعال الاربعة لملازمة الخبر المخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال
نحو ما زال زيد عالما وما انفك عمرو جالسا وما فتي بكر محسنا وما
برح محمد كريما وما اشبه ذلك والثالث عشر ما دام مقرونة بما
الظرفية المصدرية وهي لاستمرار الخبر نحو لا اصحبك ما دام زيد
مترددا اليك وسميت ما هذه ظرفية لنيابتها عن الظرف ومصدرية
لانها تؤول مع صلتها بمصدر والتقدير مدة دوام زيد مترددا اليك
وما تصرف منها اي الذي تصرف من كان واخواتها يعمل عمل ماضيها
فالمتصرف نحو كان في الماضي ويكون في المضارع وكن في الامر
ونحو اصبح في الماضي ويصبح في المضارع واصبح بقطع الهمزة
في الامر تقول في عمل الماضي كان زيد قايما واعرابه كان فعل
ماض ناقص وزيد اسمها وقايما خبرها وتقول في عمل الامر
من كان كن قايما واعرابه كن فعل امر ناقص واسمه مستتر فيه
وجوبا تقديره انت وقايما خبره وتقول اصبح زيد قايما ويصبح
زيد قايما واصبح قايما واعرابه على وزان ما قبله والذي لا ينصرف
منها ما دام وليس تقول لا اكلمك ما دام زيد قايما وليس عمرو
شاخصا وما اشبه ذلك من الامثلة واما القسم الثاني من النواسخ
فهو ان واخواتها فانها تنصب الاسم اي المبتدي ويسمي اسمها وترفع

الخبر

١٥

الخبر اي خبر المبتدي ويسمي خبرها وهي ستة احرف ان بكسر الهمزة وتشديد
النون وهي ام الباب وان بفتح الهمزة وتشديد النون ولكن وكان
بتشديد النون فيهما وليت بفتح التا المثناه فوق ولعل بتشديد
اللام الاخيرة تقول ان زيدا قايم واعرابه ان حرف توكيد ينصب
الاسم ويرفع الخبر وزيدا اسمها وقايم خبرها وتقول بلغني ان زيدا
منطلق واعرابه بلغ فعل ماض والنون للوقاية واليا مفعول به وان
حرف توكيد ونصب وزيدا اسمها ومنطلق خبرها وان واسمها
وخبرها في تاويل مصدر مرفوع على انه فاعل بلغني والتقدير
بلغني انطلاق زيد وتمتاز ان المفتوحة بكونها لا بد ان يطلبها
عامل كما مثلنا بخلاف المكسورة وتقول لكن عمروا شاخصا جالس
وكان زيدا اسد وليت عمروا شاخص ولعل الحبيب قادم واعرابها
على وزان ما تقدم لا يختلف عملها وانما يختلف معانيها لاختلاف الفاظها
وانما عملت هذا العمل لشبهها بالفعل الماضي نحو كان في البناء على الفتح
ودلالتها على المعاني فمعني كان لاتصاف المخبر عنه بالخبر في
الماضي كما تقدم ومعني ان المكسورة وان المفتوحة للتوكيد
اي توكيد النسبة ومعني لكن للاستدراك وهو تعقب الكلام
برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه ومعني كان للتشبيه وهو
الدلالة على مشاركة امر لامر في معني ومعني ليت للتمني
وهو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر ومعني لعل للترجي وهو
طلب الامر المحبوب والتوقع وهو المعبر عنه عند قوم بالاشفاق
في المكروه نحو لعل زيدا هالك والترجي في المحبوب نحو لعل الله يرحمني
فان الهلاك مما يكره والرحمة مما تحب واما القسم الثالث من النواسخ
وهو ظننت واخواتها فانها تنصب المبتدا ويسمي مفعولها الاول وتنصب

الخبر ويسمي مفعولها الثاني وانما تنصبهما علي انهما مفعولان لها حيث
لا مانع منه وذكر من ذلك عشرة افعال اربعة منها تفيد ترجيح وقوع
المفعول الثاني وهي ظننت نحو ظننت زيدا قايما وحسبت نحو حسبت
بكرا صديقا وخلت نحو خلت الهلال لايحا وزعمت نحو زعمت زيدا
صديقا وثلاثة منها تفيد تحقيق وقوع المفعول الثاني وهي
رايت نحو رايت المعروف محبوبا وعلمت نحو علمت زيدا صادقا
ووجدت نحو وجدت العلم نافعا واثنان منها تفيدان التصيير
والانتقال من حالة الي اخري وهما اتخذت نحو اتخذت زيدا صديقا
وجعلت نحو جعلت الطين ابريقا وواحد يفيد حصول النسبة
في السمع وهو سمعت نحو سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول فالنبي مفعول
اول وجملة يقول مفعول ثان هذا راي ابي علي الفارسي في قوله
ان سمعت اذا دخلت علي ما لا يسمع تعدت لاثنين والجمهور علي
ان جملة يقول ونحوها في موضع نصب علي الحال من المفعول لان
افعال الحواس الظاهرة لا تتعدي الا الي واحد وتقول في اعراب ظننت
زيدا منطلقا ظننت فعل وفاعل وزيدا مفعول اول ومنطلقا مفعول
ثان وفي اعراب خلت عمرا شاخصا خلت فعل وفاعل واصل خلت
خيلت بكسر اليا نقلت الكسرة الي الخا بعد سلب حركتها ثم حذفت اليا
لالتقا الساكنين وعمرا مفعول اول وشاخصا مفعول ثان وما
اشبه ذلك من امثلة ما يفيد الرجحان ومن امثلة ما يفيد
التحقيق ومن امثلة ما يفيد التصيير بلا فرق وهذا القسم اعني
ظن واخواتها داخل في المرفوعات وحقه ان يذكر في المنصوبات
ولكنه ذكره استطرادا للتتميم بقية النواسخ باب النعت
رسمه ببعض خواصه تقريبا علي المبتدي فقال النعت تابع

للمنعوت

للمنعوت وجوبا في رفعه ان كان مرفوعا ونصبه ان كان منصوبا
وخفضه ان كان المنعوت مخفوضا وتعريفه ان كان المنعوت
معرفة وتنكيره ان كان المنعوت نكرة سوا كان النعت حقيقيا
ام سببيا ثم ان رفع النعت ضمير المنعوت المستتر تبعه ايضا في تذكيره
وتانيثه وافراده وتثنيته وجمعه ويكمل له حينيذ اربعة من عشرة
ويسمي النعت حينيذ حقيقيا وان رفع سببي المنعوت الظاهر
اقتصر تبعه علي ما ذكره المصنف وتبعه في اثنين من خمسة ويسمي
النعت حينيذ سببيا تقول في النعت الحقيقي الرافع لضمير
المنعوت المستتر في الرفع مع الافراد والتعريف قام زيد العاقل وفي
النصب رايت زيدا العاقل وفي الخفض مررت بزيد العاقل وتقول
مع التنكير والافراد جا رجل عاقل ورايت رجلا عاقلا ومررت برجل
عاقل وتقول في تثنية المذكر مع التعريف جا الزيدان العاقلان ورايت
الزيدين العاقلين ومررت بالزيدين العاقلين ومع التنكير
تقول جا رجال عقلا ورايت رجالا عقلا ومررت برجال عقلا وتقول
في المفردة المونثة مع التعريف جات هند العاقلة ورايت هندا
العاقلة ومررت بهند العاقلة ومع التنكير جات امراة عاقلة ورايت
امراة عاقلة ومررت بامراة عاقلة وتقول في مثني المونث مع التعريف
جات الهندان العاقلتان ورايت الهندين العاقلتين ومررت بالهندين
العاقلتين ومع التنكير جات امراتان عاقلتان ورايت امراتين عاقلتين
ومررت بامراتين عاقلتين وتقول في جمع المونث مع التعريف جات
الهندات العاقلات ورايت الهندات العاقلات ومررت بالهندات
العاقلات ومع التنكير جات نسا عاقلات ورايت نسا عاقلات
ومررت بنسا عاقلات فالنعت في ذلك كله رافع لضمير المنعوت

جا رجلان عاقلان ورايت رجلين عاقلين ومررت برجلين عاقلين وتقول في جمع المذكر مع التعريف جا الزيدون العاقلون ورايت الزيدين العاقلين ومررت بالزيدين العاقلين ومع التنكير تقول [illegible] انتهى

المستتر وتقول فيما اذا رفع سببي المنعوت في الافراد مع التعريف
جا زيد القايم ابوه ورايت زيدا القايم ابوه ومررت بزيد القايم ابوه
ومع التنكير جا رجل عاقل ابوه ورايت رجلا عاقلا ابوه ومررت برجل
عاقل ابوه وتقول في تثنية المذكر مع التعريف جا الزيدان القايم
ابواهما ورايت الزيدين القايم ابواهما ومررت بالزيدين القايم ابواهما
ومع التنكير جا رجلان قايم ابواهما ورايت رجلين قايما ابواهما
ومررت برجلين قايم ابواهما وتقول في جمع المذكر مع التعريف جاني
الرجال القايم اباؤهم ورايت الرجال القايم اباوهم ومررت بالرجال القايم
اباوهم ومع التنكير جاني رجال قايم اباوهم ورايت رجالا قايما اباوهم
ومررت برجال قايم اباوهم وتقول في المفرد المونث مع التعريف جات
هند القايم ابوها ورايت هند القايم ابوها ومررت بهند القايم ابوها
ومع التنكير جاتني امراة قايم ابوها ورايت امراة قايما ابوها ومررت
بامراة قايم ابوها وتقول في تثنية المونث مع التعريف جات الهندان
القايم ابواهما ورايت الهندين القايم ابواهما ومررت بالهندين القايم
ابواهما ومع التنكير جات امراتان قايم ابواهما ورايت امراتين قايما ابواهما
ومررت بامراتين قايم ابواهما وتقول في جمع المونث السالم مع التعريف
جات الهندات القايم اباؤهن ورايت الهندات القايم اباوهن ومررت
بالهندات القايم اباوهن ومع التنكير جات نسا قايم اباوهن
ورايت نسا قايما اباوهن ومررت بنسا قايم اباوهن فالنعت
في هذا القسم يلزمه الافراد دايما مع غير الجمع واما مع الجمع فيختار
تكسيره على افراده نحو مررت برجال قيام اباوهم ويضعف تصحيحه
هذا اذا نعت باسم الفاعل وان نعت باسم المفعول او الصفة
المشبهة جاز فيه هذا الاستعمال وجاز فيه ان يحول الاسناد

عن

عن السببي الظاهر الى ضمير المنعوت فيستتر في النعت وينصب
السببي او يخفض باضافة النعت اليه وحينئذ يطابق منعوته
في التانيث والتثنية والجمع ويرجع الى القسم الاول مثاله جا
زيد المضروب العبدا والحسن الوجه بنصب العبد والوجه وجرهما
وكذا تفعل في كل مثال بما يناسبه والمعرفة من حيث هي خمسة
اقسام الاول المضمر وهو ما دل على متكلم نحو انا ونحن او مخاطب نحو
انت وانت وانتما وانتم وانتن او غايب نحو هو وهي وهما وهم
وهن والثاني العلم وهو ما علق على شي بعينه غير متناول
ما اشبهه سوا كان علم شخص لعاقل نحو زيد وهند ام غير عاقل
اما لمكان نحو عدن ومكة او لغيره كشدقم وهيلة ام علم جنس
اما لحيوان نحو حضاجر علم ضبع واسامة علم اسد او المعنى
كسبحان علم للتسبيح وبرة والثالث الاسم المبهم واراد به اسم الاشارة
ووجه ابهامه عمومه وصلاحيته للاشارة به الى كل جنس والى
كل شخص نحو هذا حيوان وجماد وفرس ورجل وزيد وهو اقسام
فهذا للمفرد المذكر وهذه للمفردة المونثة وهذان للمثنى المذكر
وهاتان للمثنى المونث بالالف فيهما رفعا وبالياء فيهما جرا ونصبا
وهولا بالمد على الافصح لجمع المذكر والمونث والرابع الاسم الذي فيه
الالف واللام للتعريف نحو الرجل والرحلة والغلام والغلامة والخامس
ما اضيف الى واحد من هذه الاربعة المذكورة تقول في المضاف الى الضمير
غلامي وغلامها وفي المضاف الى العلم غلام زيد وغلام مكة
وفي المضاف الى الاسم المبهم غلام هذا وغلام هذه وفي الى الاسم
الذي فيه الالف واللام غلام الرجل وغلام المراة وما اضيف الى واحد
من هذه الاربعة فهو في درجة ما اضيف اليه الا المضاف الى المضمر

فانه في درجة العلم وانما قيدت المعرفة بالحيثية المطلقة لان
المعارف التي ذكرها بالنسبة الي كونها تنعت وينعت بها اقسام
الاول المضمر لا ينعت ولا ينعت به الثاني العلم ينعت ولا ينعت به
الثالث والرابع والخامس اسم الاشارة والمعرف بالالف واللام والمعرف
بالاضافة ينعت وينعت بها والنكرة لا تنحصر بالعد بل بالحد وحدها
كل اسم شايع في جنسه الشامل له ولغيره لا يختص به واحد من
افراد جنسه دون اخر نحو رجل فانه شايع في جنس الرجال
الصادق على كل حيوان ذكر ناطق بالغ من بني ادم لا يختص لفظ
رجل بواحد من افراد الرجال دون اخر بل هو صادق على كل فرد
من افراد جنسه على سبيل البدل وهذا الحد فيه غموض وتقريبه
اي تقريب حد النكرة على المبتدي كلما اي كل اسم صلح بفتح اللام
وضمها ودخول الالف واللام عليه في فصيح الكلام فهو نكرة نحو
رجل وفرس فانهما يصلح دخول الالف واللام عليهما فتقول الرجل
والفرس

باب العطف ومراده عطف النسق

وهو العطف بحروف مخصوصة وحروف العطف عشرة على القول
بان اما المكسورة الهمزة عاطفة والتحقيق خلافه وهي اي حروف
العطف الواو لمطلق الجمع على الصحيح من غير ترتيب نحو جاء زيد
وعمرو قبله او بعده او معه والفا للترتيب والتعقيب نحو جاء زيد
فعمرو اذا كان عمرو جا عقب مجي زيد وثم بضم المثلثة للترتيب
والتراخي نحو جاء زيد ثم عمرو اذا كان مجي عمرو بعد مجي زيد بمهلة
واو للتخيير والاباحة بعد الطلب نحو تزوج هندا او اختها وجالس
العباد او الزهاد او للابهام او الشك بعد الخبر نحو وانا او اياكم لعلى هدي
او في ضلال مبين ونحو لبثنا يوما او بعض يوم وام لطلب التعيين

نحو

نحو اعندك زيد ام عمرو واذا كنت عالما بان احدهما عند المخاطب
ولكنك لا تعرف عينه وطلبت منه تعيينه واما المكسورة الهمزة
المسبوقة بمثلها او ما في معناها نحو فشدوا الوثاق فاما منا بعد
واما فدا وقس على الباقي وبل للاضراب نحو اضرب زيدا بل عمرو
ولا للنفي نحو جاء زيد لا عمرو ولكن بسكون النون للاستدراك نحو
لا تضرب زيدا لكن عمرا وحتى في بعض المواضع تكون عاطفة ومعناها
التدريج والغاية نحو مات الناس حتى الانبيا وفي بعض المواضع تكون
ابتدائية نحو حتى ما دجلة اشكل وفي بعض المواضع تكون جارة نحو
حتى مطلع الفجر فتحصل ان لحتى ثلاثة اوجه مختلفة وربما تعاقبت
هذه الاوجه على شي واحد في بعض المواضع بحسب الارادة كما اذا قلت
اكلت السمكة حتى راسها فان رفعت الراس فحتى ابتدائية وان نصبته
فحتى حرف عطف وان جررتها فحتى حرف جر وهذه الحروف العشرة مع
اختلاف معانيها تشرك ما بعدها مع ما قبلها في اعرابه فان عطفت انت
بها على مرفوع رفعت المعطوف او على منصوب نصبت المعطوف او على
او على مخفوض خفضت المعطوف تقول في عطف الاسم على الاسم في
الرفع جاء زيد وعمرو ~~او على مجزوم جزمت المعطوف~~ وفي النصب
رايت زيدا وعمرا وفي الخفض مررت بزيد وعمرو وتقول في عطف
الفعل على الفعل في الرفع يقوم ويقعد زيد وفي النصب لن يقوم
ويقعد زيد وفي الجزم لم يقم ويقعد زيد وقس ساير حروف العطف
على هذا وفهم من اطلاقه انه يجوز عطف الظاهر على الظاهر والمضمر على المضمر
والظاهر على المضمر وعكسه والنكرة على النكرة والمعرفة على المعرفة والمعرفة على
النكرة وعكسه والمفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمونث بعضها على بعض
تطابقا وتخالفا

باب التوكيد

يقرا بالواو وبالهمزة والالف

التوكيد بمعني الموكد بكسر الكاف تابع للموكد بفتح الكاف في رفعه ان
كان مرفوعا نحو جا زيد نفسه وجا القوم كلهم وفي نصبه ان كان منصوبا
نحو رايت زيدا نفسه ورايت القوم كلهم وفي خفضه ان كان مخفوضا
نحو مررت بزيد نفسه وبالقوم كلهم وفي تعريفه ان كان معرفة كما تقدم
من الامثله فان كلا من زيد او القوم امثلتنا معرفتان الاول بالعلميه والثاني
بالالف واللام ونفسه وكلهم معرفتان بالاضافة الي الضمير ولم يقل
وتنكيره كما قال في النعت لان الفاظ التوكيد كلها معارف فلا تتبع النكرات
عند البصريين ويكون اي التوكيد المعنوي بالفاظ معلومه عند العرب
لا يعدل بها الي غيرها وتلك الالفاظ المعلومه هي النفس بسكون الفا اي
الذات والعين المعبر بها عن الذات مجازا من التعبير بالبعض عن الكل
ويوكد بهما لرفع المجاز عن الذات فاذا قلت جا زيد احتمل ان يكون
اردت كتابه او رسوله او ثقله فاذا قلت جا زيد نفسه او عينه ارتفع
المجاز وثبتت الحقيقة وكل واجمع يوكد بها للاحاطه والشمول فاذا
قلت جا القوم احتمل ان يكون الجاي بعضهم وانك عبرت بالكل
عن البعض فاذا اردت التنصيص علي مجي الجميع قلت جا القوم
كلهم اجمعون وقد يحتاج المقام الي زيادة التوكيد فيوتي بالفاظ
اخر معلومة وتسمي تلك الالفاظ توابع اجمع وتوابع اجمع لا تتقدم عليه
وهي اي توابع اجمع اكتع ماخوذ من تكتع الجلد اذا اجتمع وابتع
ماخوذ من البتع وهو طول العنق وابصع بالصاد المهملة ماخوذ من البصع
وهو العرق المجتمع والاصل افراد النفس عن العين وكل عن اجمع
واجمع عن توابعه تقول في افراد النفس عن العين في الرفع قام
زيد نفسه وفي افراد كل عن اجمع في النصب رايت القوم كلهم وفي
افراد اجمع عن توابعه في الخفض مررت بالقوم اجمعين وتقول في اجتماع

عنها

النفس

النفس والعين جا زيد نفسه عينه وفي اجتماع كل واجمع رايت
القوم كلهم اجمعين اكتعين ابتعين ابصعين بشرط تقدم النفس علي
العين وكل علي اجمع واجمع علي توابعه باب البدل
البدل تابع للمبدل منه في رفعه ونصبه وخفضه وجزمه وهذا معلوم
من قوله اذا ابدل اسم من اسم او فعل من فعل تبعه في جميع اعرابه
من رفع ونصب وخفض وجزم وهو اي بدل الاسم من الاسم والفعل من الفعل
علي اربعه اقسام علي المشهور الاول بدل الشي من الشي اي بدل
شي من شي هو مساو له في المعني والثاني بدل البعض من
الكل اي بدل الجزء من كله قليلا كان ذلك الجزء او كثيرا او مساويا
للجزء الاخر والثالث بدل الاشتمال اي وهو ان يشتمل المبدل منه علي
البدل اشتمالا بطريق الاجمال لا اشتمال الظرف علي المظروف والرابع بدل
الغلط اي بدل عن اللفظ الذي ذكر غلطا لان البدل نفسه هو الغلط
كما قد يتوهم كذا ذكره في التوضيح فمثال بدل الشي من الشي في
الاسم نحو قولك جا زيد اخوك واعرابه جا فعل ماض وزيد فاعل واخوك
بدل من زيد بدل الشي من الشي ويسمي بدل الكل من الكل ويسميه
ابن مالك بالبدل المطابق ومثال بدل البعض من الكل اكلت الرغيف
ثلثه او نصفه او ثلثيه واعرابه اكلت فعل وفاعل والرغيف مفعول به
وثلثه بدل من الرغيف بدل بعض من كل ومنع المحققون دخول
ال علي كل وبعض ومثال بدل الاشتمال نفعني زيد علمه واعرابه
نفعني فعل ومفعول وزيد فاعل وعلمه بدل من زيد بدل اشتمال
ومثال بدل الغلط رايت زيدا الفرس واعرابه رايت فعل وفاعل وزيدا
مفعول به والفرس بدل من زيد بدل غلط وذلك انك اردت ان تقول
رايت الفرس ابتدا فغلطت في لفظك بالفرس فجعلت زيدا مكانه

وفي اجتماع اجمع وتوابعه رايت القوم اجمعين

بلغ

او كثيرا

وهذا معنى قوله فابدلت زيدا منه اي عوضت زيدا من لفظ الفرس
وهذه امثلة اقسام البدل الاربعة في الاسم واما في الفعل فقال الشاطبي
تجري فيه الاقسام الاربعة مثال بدل الشيء من الشيء في الفعل ومن يفعل
ذلك يلق اثاما يضاعف فان مضاعفة العذاب هو لقي الاثام ومثال
بدل البعض من الكل ان تصل تسجد لله يرحمك ومثال بدل الاشتمال
قوله ان علي الله ان تبايعا تؤخذ كرها او تجي طايعا لان الاخذ كرها
والمجي طايعا من صفات المبايعة ومثال بدل الغلط ان تاتنا تسال لنا
نعطك هذا ملخص كلامه والدرك عليه واوجه بدل الاسم من الاسم
على ما يقتضيه الضرب من جهة الحساب اربعة وستون حاصلة
من ضرب اربعة في ستة عشر وذلك لانهما اما معرفتان [illegible] نكرتان
او الاول معرفة والثاني نكرة او بالعكس فهذه اربعة وكل منها
اما مضمران ومظهران او مختلفان فهذه ستة عشر وكل منها
اما بدل كلي من شي او بدل بعض من كل او بدل اشتمال
او بدل غلط فهذه اربعة وستون وتفاصيلها من الجواز والامتناع
مذكور في المطولات باب منصوبات الاسما وقد تقدمت
منصوبات الافعال المنصوبات من الاسما خمسة عشر منصوبا
وهي على سبيل الاجمال والتعداد المفعول به نحو ضربت زيدا
والمصدر المنصوب على المفعول به المطلقة نحو ضربت ضربا وظرف
الزمان نحو صمت يوما وظرف المكان نحو جلست امام الشيخ
وهذان الظرفان هما المسميان بالمفعول فيه والحال نحو جا زيد
راكبا والتمييز نحو طبت نفسا واسم لا النافية للجنس نحو لا غلام
رجل حاضر والمنادى نحو يا عبد الله والمستثنى في بعض احواله
نحو جا القوم الا زيدا والمفعول من اجله نحو جيتك قراة العلم والمفعول معه
نحو

تتابعها
المتابعة

نحو سرت والنيل وخبر كان واخواتها نحو كان زيد قايما واسم ان
واخواتها نحو ان زيدا قايم وخبر ما الحجازية نحو ما هذا بشرا ومفعولا
ظننت واخواتها نحو ظننت زيدا قايما وانما اسقطها لتقدم ذكرهما في المرفوعات
او لكونهما داخلين في قسم المفعول به والتابع المرفوع للمنصوب وهو
اربعة اشيا كما تقدم في المرفوعات النعت والعطف والتوكيد والبدل
وستمر بك في ابواب متعددة بابا بابا على ترتيبها في التعداد باب
المفعول به الخامس به نعود الى ال الموصولة في المفعول المفعول
به هو الاسم المنصوب الذي يقع به اي عليه الفعل الصادر من الفاعل
نحو ضربت زيدا فزيدا هو اسم منصوب وقع عليه الفعل وهو الضرب
وهذا التعريف بالرسم كما مر وركبت الفرس فالفرس مفعول به لانه
وقع عليه فعل الفاعل وهو الركوب وهو اي المفعول به قسمان
قسم ظاهر وقسم مضمر فالظاهر ما تقدم ذكره نحو ضربت زيدا وركبت
الفرس والمضمر قسمان ايضا قسم متصل وقسم منفصل فالمتصل
هو الذي لا يتقدم على عامله ولا يفصل بينه وبينه الا وهو اثنا
عشر نوعا الاول ضمير المتكلم وحده نحو قولك ضربني زيد فالياء
من ضربني مفعول به وهو مبني لا يدخله الاعراب والثاني
ضمير المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه نحو قولك ضربنا زيد
فنا مفعول به محله نصب لانه مبني والثالث ضمير المخاطب
المذكر نحو قولك ضربك زيد فالكاف من ضربك مفعول به
محله نصب وفتحته فتحة بنا لا فتحة اعراب والرابع ضمير المخاطبة
المونثة نحو قولك ضربك زيد فالكاف من ضربك المكسورة مفعول
به وهو مبني لا اعراب فيه والخامس ضمير المخاطب في التثنية مطلقا
نحو قولك ضربكما زيد فالكاف ضمير المفعول به والميم والالف علامة

التثنية والسادس ضمير جمع المذكر المخاطب نحو قولك ضربكم
زيد فالكاف من ضربكم ضمير المفعول به في موضع نصب
والميم علامة الجمع في الذكور والسابع ضمير جمع المونث في الخطاب
نحو قولك ضربكن زيد فالكاف وحدها ضمير المفعول به في محل النصب
والنون المشددة علامة جمع الاناث في الخطاب والثامن ضمير
المفرد المذكر الغايب نحو قولك زيد ضربه عمرو فالها في موضع نصب
على المفعول به مبني لا اعراب فيه والتاسع ضمير المونثة الغايبة
نحو قولك هند ضربها زيد فالها ضمير المفعول المونث وموضعها نصب
وفتحتها فتحة بنا لا فتحة اعراب والعاشر ضمير المثنى الغايب مطلقا
نحو قولك الزيدان ضربهما عمرو فالها ضمير المفعول به موضعها نصب
والميم والالف علامة التثنية والحادي عشر ضمير جمع الذكور الغايبين
نحو قولك الزيدون ضربهم عمرو فالها مفعول به والميم علامة جمع في
التذكير والثاني عشر ضمير جمع الاناث الغايبات نحو قولك الهندات
ضربهن عمرو فالها ضمير المفعول به والنون المشددة علامة جمع
الاناث وما ذكرناه من ان الكاف والها وحدها هي الضمير هو الصحيح
ولا تقع الكاف والها المتصلتان في موضع رفع اصلا وانما يقعان
في موضع النصب او الخفض والضمير المنفصل هو الذي يتقدم
على عامله او يقع بعد الا او بما في معناها وهو اثنا عشر نوعا
ايضا الاول ضمير المتكلم وحده نحو قولك اياي اكرمت او ما اكرمت
الا اياي فايا مع الياء ضمير المتكلم في موضع نصب على المفعول به والياء
المتصلة بها حرف تكلم والثاني ضمير المتكلم ومعه غيره او المعظم
نفسه نحو قولك ايانا اكرمت او ما اكرمت الا ايانا فايا وحدها ضمير
المفعول به في موضع نصب ونا المتصلة بها علامة الجمع من المتكلم

او التعظيم

او التعظيم والثالث ضمير المفرد المخاطب نحو قولك اياك اكرمت او اكرمت
الا اياك فايا ضمير المفعول به والكاف المفتوحة المتصلة بها حرف خطاب
والرابع ضمير المخاطبة نحو قولك اياك اكرمت او ما اكرمت الا اياك فايا ضمير
المفعول به والكاف المكسورة حرف خطاب والخامس ضمير المثنى المخاطب
مطلقا نحو قولك اياكما اكرمت او ما اكرمت الا اياكما فايا ضمير المفعول به والكاف
حرف خطاب والميم والالف علامة التثنية والسادس ضمير جمع
الذكور المخاطبين نحو قولك اياكم اكرمت او ما اكرمت الا اياكم فايا
ضمير المفعول به والكاف حرف خطاب والميم علامة الجمع والسابع ضمير
جمع المونث المخاطب نحو قولك اياكن اكرمت او ما اكرمت الا اياكن فايا
ضمير المفعول به والكاف والنون المشددة حروف دالة على جمع المونث
في الخطاب والثامن ضمير المفرد المذكر الغايب نحو قولك اياه
اكرمت او اكرمت اياه فايا ضمير المفعول به والها علامة على الغيبة
في المذكر والتاسع ضمير المفردة الغايبة نحو قولك اياها اكرمت او ما
اكرمت الا اياها فايا ضمير المفعول به والها والالف علامة التانيث
في الغيبة والعاشر ضمير المثنى الغايب مطلقا نحو قولك اياهما اكرمت
او ما اكرمت الا اياهما فايا ضمير المفعول به والها والميم والالف علامة
التثنية في الغيبة والحادي عشر ضمير جمع الذكور الغايبين نحو
قولك اياهم اكرمت او ما اكرمت الا اياهم فايا ضمير المفعول به والها
والميم علامة الجمع في المذكر والثاني عشر ضمير جمع المونث الغايب
نحو قولك اياهن اكرمت او ما اكرمت الا اياهن فايا ضمير المفعول به
والها والنون المشددة علامة جمع الاناث في الغيبة وما ذكرته
من ان ايا وحدها هي الضمير واللواحق لها حروف تكلم وخطاب وغيبة

وتثنية وجمع هو الصحيح باب المصدر المنصوب
على المفعول المطلق المصدر هو الاسم المنصوب الذي يجي حالة كونه
ثالثا في تصريف الفعل كما اذا قيل لك صرف نحو ضرب فانك تقول ضرب
يضرب ضربا فضربا جا ثالثا في تصريف الفعل لان ضرب هو
الاول ويضرب هو الثاني وضربا هو الثالث وهو اي المصدر الواقع
مفعولا مطلقا قسمان قسم لفظي وقسم معنوي لانه لا يخلو اما
ان يوافق لفظ المصدر لفظ فعله الناصب له اولا فان وافق لفظه
اي المصدر لفظ فعله في حروفه الاصول ومعناه فهو اي المصدر
لفظي سوا وافقه مع ذلك في تحريك عينه نحو فرح فرحا او لا
نحو قتلته قتلا فحروف قتل هي حروف قتلا بعينها الا ان الفعل مفتوح
العين والمصدر ساكن العين وان وافق المصدر معنى فعله الناصب
له دون موافقة لفظه في حروفه فهو اي المصدر معنوي لموافقته
الفعل في المعنى دون الحروف نحو جلست قعودا وقمت وقوفا
فان المصدر الذي هو قعودا موافق لفعله الذي هو جلس في
معناه دون لفظه لان القعود والجلوس بمعنى واحد وحروفهما
متغايرة فحروف جلس الجيم واللام والسين وحروف قعود القاف
والعين والواو والدال وكذا تقول في الوقوف والقيام وهذا التقسيم
الذي ذكره المصنف انما يتمشى على مذهب المازني القايل بان المصدر
المعنوي ينصب بالفعل المذكور معه اما على مذهب من يقول انه
منصوب بفعل مقدر من لفظه فتقدير جلست قعودا جلست
وقعدت قعودا فلا اي فلا يتمشى وتمثيله في اللفظي بالتعدي
باللازم وفي المعنوي للايضاح لا للتخصيص اذ كل منهما يجري
مع المتعدي واللازم باب ظرف الزمان وظرف المكان

المسميين

المسميين بالمفعول فيه ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب باللفظ
الدال على المعنى الواقع فيه بتقدير معنى في الدالة على الظرفية سوا
فيه المبهم والمختص نحو اليوم وهو من طلوع الفجر الى غروب الشمس
تقول صمت اليوم او يوما او يوم الخميس والليلة وهي من غروب الشمس
الى طلوع الفجر تقول اعتكفت الليلة او ليلة الجمعه وغدوة بالتنوين مع
التنكير وبعدمه مع التعريف وهي من صلاة الصبح الى طلوع الشمس تقول
ازورك غدوة او غدوة يوم الاثنين وبكرة بالتنوين وتركه على ما تقدم
في غدوة وهي اول النهار واول النهار من الفجر على الصحيح وقيل من طلوع
الشمس تقول جيتك بكرة او بكرة النهار وسحرا بالتنوين اذا لم ترد به سحر
يوم بعينه وبلا تنوين اذا اردت به ذلك وهو اخر الليل واخر الليل قبيل
الفجر تقول جيتك يوم الجمعه سحرا او سحر يوم الجمعه او جيتك سحرا من الاسحار
وغدا وهو اسم اليوم الذي بعد يومك الذي انت فيه تقول اكرمك غدا
او عتمه وهي ثلث الليل الاول تقول اتيتك عتمه او عتمة يوم الخميس وصباحا
وهو اول النهار تقول انظرني صباحا وصباح يوم الجمعه ومسا بالمد وهو
من الظهر الى اخر النهار تقول جيتك مسا ومسا يوم الخميس وابدا وهو الزمان
المستقبل الذي لا نهاية لمنتهاه تقول لا اكلم زيدا ابدا ولا ابد الابدين وامدا
وهو ظرف لزمن مستقبل تقول لا اكلم زيدا امدا او امد الدهر او امد الداهرين
وحينا وهو اسم لزمن مبهم تقول قرات حينا وحين جا الشيخ وما اشبه
ذلك من اسما الزمان المبهمه نحو وقت وساعة واوان والمختصة نحو ضحى
وضحوة واعلم ان هذه الامثلة منها ما هو ثابت التصرف والانصراف
كيوم وليلة ومنها ما هو منفي التصرف والانصراف نحو سحر اذا كان ظرفا
ليوم بعينه فانه لا ينون لعدم انصرافه ولا يفارق الظرفية لعدم تصرفه
ومنها ما هو ثابت التصرف منفي الانصراف نحو غدوة وبكرة علمين ومنها ما هو
ثابت الانصراف منفي التصرف نحو عتمه ومسا وظرف المكان هو اسم المكان

المبهم المنصوب باللفظ الدال علي المعني الواقع فيه بتقدير معني في الدالة
علي الظرفية نحو امام وهو بمعني قدام تقول جلست امام الشيخ اي قدامه
وخلف وهو ضد قدام تقول جلست خلفك وقدام وهو مرادف لامام
تقول جلست قدام الامير ووراء بالمد وهو مرادف بخلف تقول جلست وراك
وفوق وهو المكان العالي تقول جلست فوق المنبر وتحت وهو ضد فوق
تقول جلست تحت الشجرة وعند وهو لما قرب من المكان تقول جلست عند زيد
او قريبا منه ومع وهو اسم لمكان الاجتماع تقول جلست مع زيد اي مصاحبا
له وازا وهو بمعني مقابل تقول جلست ازا زيد اي مقابله وحذا بمعني
قريبا تقول جلست حذا زيد اي قريبا منه وتلقا بمعني ازا تقول جلست
تلقا الكعبة وهنا بضم الها وتخفيف النون اسم اشارة للمكان القريب تقول
جلست هنا اي في المكان القريب وثم بفتح الثا المثلثة اسم اشارة للمكان
البعيد تقول جلست ثم اي هناك في المكان البعيد وما اشبه ذلك من اسما
المكان المبهمة نحو يمين وشمال وما اشبههما باب الحال الحال هو
الاسم الفضلة المنصوب بالفعل وشبهه المفسر لما ابهم من الهيات التي الصفات
اللاحقة للذوات العاقلة وغيرها وتجي الحال من الفاعل نصا نحو جا زيد راكبا
فراكبا حال من زيد وزيد فاعل لجا ومن المفعول ايضا نحو ركبت الفرس مسرجا
فمسرجا حال من الفرس والفرس مفعول بركبت ومحتملة لان تكون من الفاعل
او المفعول نحو لقيت عبد الله راكبا فراكبا حال محتملة لان تكون من التا التي هي
فاعل لقي او من عبد الله الذي هو مفعول لقي وما اشبه ذلك من الامثلة
ولا تجي الحال من المبتدي وتجي من الفاعل والمفعول كما تقدم وتجي من المجرور
بالحرف نحو مررت بهند جالسة ومن المجرور بالمضاف نحو قوله تعالي ايحب
احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فميتا حال من اخيه والغالب لا تكون الا مشتقة
منتقلة ولا تكون الحال الا نكرة ولا يكون الا بعد تمام الكلام ولا يكون صاحبها
الا معرفة كما تقدم من الامثلة من ذلك جا زيد راكبا حال مشتقة من الركوب

انه الحال مع

مشتقة

ومنتقلة

ومنتقلة غير لازمة وواقعة بعد تمام الكلام وصاحبها زيد وهو معرفة
بالعلمية وقد يتخلف جميع ذلك فمن تخلف الاشتقاق قوله تعالي فانفروا ثبات
فثبات بمعني متفرقين حال جامدة ومن تخلف الانتقال قوله تعالي هو
الحق مصدقا فمصدقا حال لازمة غير منتقلة ومن تخلف التنكير جا زيد
وحده فوحده حال من معرفة وهي بمعني منفردا ومن تخلف وقوع الحال
بعد تمام الكلام كيف جا زيد فكيف حال متقدمة علي تمام الكلام والمراد بتمام
الكلام ان ياخذ المبتدي خبره والفعل فاعله ثم تتوقف حصول الفايدة
علي الحال كما في قوله تعالي وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين
ام لا نحو جا زيد راكبا ومن تخلف تعريف صاحب الحال وصلي وراه رجال قياما
والمراد بصاحب الحال من الحال وصف له في المعني الا تري ان راكبا في قولنا
جا زيد راكبا وصف لزيد في المعني باب التمييز اي التفسير
التمييز هو الاسم المنصوب المفسر لما ابهم من الذوات او من النسب
فالثاني نحو قولك تصبب زيد عرقا وتفقا اي امتلا بكر شحما وطاب
محمد نفسا فعرقا تمييز لابهام نسبة التصبب الي زيد وشحما تمييز الي لابهام
نسبة التفقا الي بكر ونفسا تمييز لابهام نسبة الطيب الي محمد واصل الكلام
تصبب عرق زيد وتفقا شحم بكر وطابت نفس محمد فحول الاسناد عن
المضاف الي المضاف اليه فحصل ابهام في النسبة فجي بالمضاف
الذي كان فاعلا وجعل تمييزا والباعث علي ذلك ان ذكر الشي مبهما
ثم ذكره مفسرا اوقع في النفس والناصب للتمييز في هذه الامثلة
هو الفعل المسند الي الفاعل ومثال الاول اعني تمييز الذوات نحو
قولك اشتريت عشرين غلاما وملكت تسعين نعجة فغلاما
تمييز للابهام الحاصل في ذوات عشرين ونعجة تمييز للابهام الحاصل
في ذات تسعين لان اسما الاعداد مبهمة لكونها صالحة لكل معدود

ومنه تمييز المقادير كرطل زيتا وقفيز برا وشبر ارضا وما اشبه ذلك
والناصب للتمييز بعد الاعداد والمقادير ما دل على عدد او مقدار
وقوله زيد اكرم منك ابا واجمل منك وجها ليس من هذا القسم
وانما هو من قسم تمييز النسبة فكان حقه ان يقدم على ذكر العدد
وشرط نصب التمييز الواقع بعد اسم التفضيل ان يكون فاعلا في المعنى
كما في هذين المثالين الا ترى انك لو جعلت مكان اسم التفضيل فعلا
وجعلت التمييز فاعلا وقلت زيد كرم ابوه وجمل وجهه لصح واعاقلنا
انهما من تمييز النسبة لان الاصل ابو زيد اكرم منك ووجهه اجمل منك
فحول الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه وجعل المضاف تمييزا
فصار زيد اكرم منك ابا واجمل منك وجها فزيد مبتدا واكرم خبره
ومنك جار ومجرور متعلق باكرم وابا منصوب على التمييز واجمل معطوف
على اكرم ومنك متعلق باجمل ووجها تمييز ولا يكون التمييز الا نكرة خلافا
للكوفيين ولا حجة لهم في قوله وطبت النفس لامكان حمل ال على الزيادة
باب الاستثنا وهو الاخراج بالا واحدى اخواتها لما لولاه
لدخل في الكلام السابق وحروف الاستثنا اي ادواته ثمانيه وسماها
حروفا تغليبا وهي في الحقيقة ثلاثة اقسام حرف باتفاق وهو الا واسم
باتفاق وهو غير وسوى كرضى وسوى كهدى وسواء كسماء ومتردد
بين الفعليه والحرفيه وهو خلا وعدا وحاشا وللمستثنى بهذه الادوات
حالات فالمستثنى بالا ينصب وجوبا اذا كان الكلام قبلها تاما موجبا
والمراد بالتام ان يذكر فيه المستثنى منه والمراد بالموجب بفتح الجيم ما لا
يسبقه نفي ولا شبهه وذلك نحو قولك قام القوم الا زيدا فقام فعل ماض
والقوم فاعل والا حرف الاستثنا وزيدا منصوب بالا على الاستثنا ومثله
خرج الناس الا عمرا فخرج فعل ماض والناس فاعل والا حرف استثنا وعمرا

منصوب

منصوب بالا على الاستثنا والاستثنا في هذين المثالين من كلام
تام موجب اما كونه تاما فلذكر المستثنى منه وهو القوم في المثال الاول
والناس في المثال الثاني واما كونه موجبا فلانه لم يسبقه نفي ولا شبهه
وان كان الكلام الذي قبل الا منفيا بان تقدم عليه نفي وكان تاما
بان ذكر المستثنى منه جاز فيه اي في المستثنى البدل من المستثنى
منه بدل البعض من الكل سوا كان المستثنى منه مرفوعا او منصوبا
او مخفوضا وجاز ايضا النصب بالا على الاستثنا نحو قولك ما قام القوم
الا زيد بالرفع على البدل من القوم ويجب في بدل البعض من الكل اتصاله
بضمير المبدل منه لفظا او تقديرا وهو هاهنا مقدر تقديره الا زيد منهم
ويجوز الا زيدا بالنصب على الاستثنا ونحو قولك ما مررت بالقوم الا زيد
بالجر على البدل والا زيدا بالنصب على الاستثنا ونحو قولك ما رايت القوم
الا زيدا بالنصب لا غير سوا جعلته بدلا من المنصوب او منصوبا بالا
على الاستثنا ويظهر اثر الاحتمالين في الناصب له ما هو وفي تقدير
الضمير وعدمه فعلى تقدير ان يكون بدلا فالناصب له رايت مقدرا
بنا على ان البدل على نية تكرار العامل وهو الصحيح ويجب تقدير الضمير معه
على ما مر وعلى تقدير ان يكون منصوبا على الاستثنا يكون الناصب له الا على
الصحيح عند ابن مالك ولا يحتاج الى تقدير ضمير وان كان الكلام ناقصا
بان لم يذكر المستثنى منه ولم يتقدم عليه نفي او شبهه كان المستثنى
على حسب العوامل المقتضية له من رفع ونصب وخفض والغي عمل الا
فان كان ما قبل الا يطلب فاعلا رفعت المستثنى على الفاعليه
نحو ما قام الا زيد فزيد مرفوع على الفاعليه بقام والا ملغاة وان كان
ما قبل الا يطلب مفعولا نصبت المستثنى على المفعوليه نحو ما ضربت
الا زيدا فزيدا منصوب على المفعوليه بضربت والا ملغاة وان كان ما قبل

منفيا بان

الا يطلب جارا ومجرورا يتعلق به خفضت المستثني بحرف جر
ما مررت الا بزيد فزيد مخفوض بالبا متعلق بمر والا ملغاة وتسمي
الاستثنا حينئذ مفرغا لان ما قبل الا تفرغ للعمل فيما بعدها هذا حكم
المستثني بالا واما المستثني بغير وسوا بكسر السين وسوي بضمها
مع القصر فيهما وسوآ بالمد وفتح السين افصح من كسرها مجرور باضافة
غير وسوي وسوي وسوا اليه لا غير اي لا يجوز فيه غير الجر وحكي ما اضيف
اليه غير وبناها علي الضم تشبيها بقبل وبعد وتعطي غير وسوي
وسوي وسوا ما يعطاه الاسم الواقع بعد الا من وجوب النصب بعد
الكلام التام الموجب لكن علي الحال ومن جواز الاتباع بعد التام المنفي ومن
الاجرا علي حسب العوامل في الناقص المنفي والمستثني بخلا وعدا وحاشا
يجوز جره ونصبه علي تقدير الحرفيه والفعليه نحو قام القوم خلا زيدا
بالنصب علي ان خلا فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه وزيدا مفعول به
وخلا عمرو بالجر علي ان خلا حرف جر وعمرو مجرور به وعدا زيدا بالنصب
علي ان عدا فعل ماض وفاعله مستتر فيه وجوبا وعمرا مفعول به وعدا عمرو
بالجر علي ان عدا حرف جر مجرور بعدا وحاشا زيدا وزيد بالنصب والجر
علي وزن ما قبله

باب لا النافية للجنس

اعلم بكسر الهمزة فعل امر من علم يعلم ان لا تنصب النكرات وجوبا لفظا او محلا بغير تنوين
اذا باشرت لا النكره بان لم يفصل بينهما فاصل ولم تتكرر لا اي لفظ
لا فتنصب النكرة لفظا اذا كانت النكره مضافة لمثلها نحو لا غلام سفر
حاضر وتنصب النكرة محلا اذا كانت النكرة مفردة عن الاضافة وشبهها
نحو لا رجل في الدار فلا حرف نفي ورجل اسمها مبني معها علي الفتح
وموضعه نصب بلا في الدار خبرها وذهب طايفه من الكوفيين الي ان رجل
ونحوه منصوب لفظا من غير تنوين وهو ظاهر كلام المصنف ونسب الي سيبويه

هذا اذا باشرت لا النكره فان لم تباشرها بان فصل بينهما فاصل
او دخلت لا علي معرفة وجب الرفع والتنوين علي الابتدا ووجب عند
غير المبرد وابن كيسان تكرار لا نحو لا في الدار رجل ولا امراة ونحو
لا زيد ولا عمرو وان تكررت لا مع مباشرة النكرة جاز اعمالها والغاوها
فان شئت قلت علي الاعمال لا رجل في الدار ولا امراة بفتح رجل ورفع
امراة او فتحها وان شئت قلت علي الالغا لا رجل في الدار ولا امراة
بفتح رجل ورفع امراة او فتحها والحاصل ان النكرة بعد لا الثانيه
خمسه اوجه ثلاثة مع فتح النكره الاولي واثنان مع رفعها وتوجيه
كل منها مذكور في المطولات

باب المنادي

بفتح الدال المنادي هو المطلوب اقباله بيا واحدي اخواتها وهو
خمسه انواع المفرد العلم والمراد بالمفرد هاهنا وفي باب لا السابق
ما ليس مضافا ولا شبيها به والنكرة المقصودة بالذات بالندا دون
غيرها والنكرة غير المقصودة بالذات وانما المقصود واحد من افرادها
والمضاف الي غيره والمشبه بالمضاف وهو ما اتصل به شي من تمام معناه
واما المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبنيان علي الضم من غير تنوين
في حالة الاختيار فمثال المفرد العلم نحو يا زيد ومثال النكرة المقصودة نحو
يا رجل لمعين هذا اذا لم تكن النكرة المقصودة موصوفة فان كانت موصوفة
فالعرب تؤثر نصبها علي الضم يقولون يا رجلا كريما ومنه الحديث يا عظيما
يرجي لكل عظيم نقله ابن مالك عن الفرا واقره عليه والثلاثة الباقية
التي هي النكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف منصوبة وجوبا
لا غير اي لا يجوز فيها غير النصب مثال النكرة غير المقصودة قول الواعظ
يا غافلا والموت يطلبه اذا لم يقصد غافلا بعينه ومثال المضاف نحو
يا عبد الله ومثال المشبه بالمضاف نحو يا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا

المفعول ع

ويارفيقا بالعباد وثلاثة وثلاثين فيمن تسميته بذلك **باب المفعول من اجله** ويسمي له والمفعول لاجله **وهو الاسم** المصدر **المنصوب الذي يذكر** علة وبيانا **لسبب وقوع الفعل** الصادر من فاعله **نحو** قولك **قام زيد اجلالا لعمرو** فاجلالا مصدر منصوب ذكر علة وتسببا لوقوع الفعل الصادر من زيد فان سبب قيام زيد لعمرو هو اجلاله وتعظيمه واعرابه قام زيد فعل وفاعل واجلالا مفعول لاجله ولعمرو متعلق باجلالا **وقصدتك ابتغا معروفك** فابتغا مصدر منصوب ذكر علة لبيان سبب القصد واعرابه قصدتك فعل وفاعل ومفعول وابتغا مفعول لاجله ومعروفك مضاف اليه ونبه بهذين المثالين علي انه لا فرق في ذلك بين الفعل المتعدي واللازم ولا بين المصدر المضاف وغيره **باب المفعول معه** المفعول معه **هو الاسم المنصوب** بعد واو المعية **الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل** اي المذكور لبيان من صاحب معمول الفعل **نحو** قولك **جا الامير والجيش** فالجيش اسم منصوب مذكور لبيان من صاحب الامير في المجيء **واستوي الما والخشبة** فالخشبة اسم منصوب مذكور لبيان من صاحب الما في الاستوا ونبه في هذين المثالين علي ان المنصوب بعد الواو قد يجوز عطفه علي ما قبله كالجيش وقد لا يجوز كالخشبة **واما خبر كان** وخبر **اخواتها** نحو كان زيد قايما **واسم ان واخواتها** نحو ان زيدا قايم **فقد تقدم ذكرها في المرفوعات** استطرادا عقب باب المبتدا والخبر فلا حاجة الي اعادتها **وكذلك التوابع المنصوبة فقد تقدمت هناك** في ابواب اربعة عقب النواسخ ومن جملتها تابع المنصوب المقصود بالذكر هنا ومثاله في النعت رايت زيدا العاقل وفي العطف رايت زيدا وعمروا وفي التوكيد رايت

زيدا

زيدا نفسه وفي البدل رايت زيدا اخاك وما اشبه ذلك **باب مخفوضات الاسما** باضافة المخفوضات الي الاسما لبيان الواقع وهي خاتمة الكتاب **المخفوضات** المشهورة علي ثلاثة اقسام **قسم مخفوض بالحرف** نحو بزيد **وقسم** مخفوض بالاضافة نحو غلام زيد **وقسم مخفوض بالتبعيه** علي راي السهيلي وهو ضعيف وهو مراد المصنف بقوله **وتابع المخفوض** نحو بزيد الفاضل وقد اجتمعت هذه الثلاثة في البسمله فاما المخفوض بالحرف فهو ما يخفض بمن وهي ام حروف الخفض نحو من البصره **والي** نحو الي الكوفة **وعن** نحو عن زيد **وعلي** نحو علي السطح **وفي** نحو في المصحف **ورب** بضم الرا نحو رب رجل **والبا** نحو بالمنديل **والكاف** نحو كالاسد **واللام** نحو لبلد وما يخفض بحرف القسم اي اليمين وهي **الواو والبا والتا** نحو والله وتالله وبالله **وبواو رب** نحو وليل **وبمذ ومنذ** نحو مذ يوم الخميس ومنذ يوم الجمعه واما **ما يخفض بالاضافة فنحو** قولك **غلام زيد** فزيد مخفوض باضافة غلام اليه وهو اي المخفوض بالاضافة **علي قسمين** القسم الاول **ما يقدر** باللام الدال علي الملك **نحو غلام زيد** والاختصاص نحو باب الدار والقسم الثاني ما يقدر بمن الدالة علي بيان الجنس نحو ثوب خز وباب ساج اي ثوب من خز وباب من ساج والخز نوع من الحرير والساج نوع من الخشب وزاد ابن مالك تبعا لطايفة قسما ثالثا وهو ما يقدر بفي الدالة علي الظرفيه نحو مكر الليل اي مكر في الليل وتربص



اربعة اشهر وكما اشبه ذلك من امثلة القسمين الاولين
والثلاثة واما تابع المخفوض فقد تقدم في
المرفوعات فليراجع جميع ذلك وهذا اخر ما اردنا ذكره
علي هذه المقدمة والحمد لله اولا واخرا وظاهرا وباطنا
علي تمام ذلك وله الفضل والمنه وكتبه العبد
الفقير الي ربه الغني عمر ابن عبد الحليم
الملهود غفر الله له ولوالديه
ولجميع المسلمين ولمن
قرا فيه وراي شيا
فاصلحه امين وكان الفراغ
من نسخه يوم الثلاث المبارك
خامس شهر ربيع الاول
سنه تسع وتسعين
من الهجره النبويه
علي صاحبها افضل
الصلاه والسلام